الكتاب: تاريخ أهل البيت (ع)
المؤلف: رواية كبار المحدثين والمؤرخين
الجزء:
الوفاة: ق ٢-٣
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ربيع الأول ١٤١٠
المطبعة: مهر - قم
الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم المشرفة
ردمك:
ملاحظات: رواية كبار المحدثين والمؤرخين / نصر الجضمي والفريابي وإبن أبي الثلج والعمي وإبن همام والخصيبي والذارع وابن الخشاب وابن النجار وابن طاوس والأربلي وغيرهم

بمناسبة الذكرى المئوية الثالثة
لوفاة العلامة المجلسي
(قدس سره)
(١١١٠ ه)

سلسلة مصادر بحار الأنوار
(١٠)
تاريخ أهل البيت عليهم السلام
نقلا عن الأئمة
الباقر والصادق والرضا والعسكري
عن آبائهم عليهم السلام
وبرواية كبار المحدثين والمؤرخين
نصر الجهنمي والفريابي وابن أبي الثلج العمي
وابن همام والخصيبي والذارع وابن الخشاب
وابن النجار وابن طاوس والأربلي وغيرهم
تحقيق
السيد محمد رضا الحسيني
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

الكتاب: تاريخ أهل البيت عليهم السلام
المؤلف: رواية كبار المحدثين والمؤرخين
تحقيق: السيد محمد رضا الحسيني
نشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث - قم المشرفة
الطبعة: الأولى - ربيع الأول ١٤١٠ ه
المطبعة: مهر - قم
الكمية: ٢٠٠٠ نسخة
السعر: ١٢٠٠ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى الأئمة من آله المعصومين، وعلى أوليائهم أجمعين إلى يوم الدين.

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت – عليهم السلام – لإحياء التراث
مؤسسة آل البيت – عليهم السلام – لإحياء التراث
قم – صفائيه – ممتاز – پلاك ٧٣٧ – ص. ب ٩٩٦ / ٣٧١٨٥ – هاتف ٢٣٤٥٦

الإهداء
إلى من تحملت أعباء الحياة معي
وجعلت من الدار مسكنا صالحا، ومنتجعا هادئا
فكان هذا الكتاب إحدى نتائجه الرائعة، وثماره اليانعة
أهدي هذا العمل.

دليل الكتاب

١ – المقدمة: الصفحات
١ – تقديم ١١.
٢ – أهمية الكتاب. ١٣.
٣ – المؤلفات في الموضوع. ١٥.
٤ – أسانيد الكتاب ٢٨ – ٣٧.
٥ – نسخ الكتاب ٣٨ – ٤٨.
٦ – اسم الكتاب ٤٩.
٧ – مؤلف الكتاب ٥١ – ٥٨.
٨ – ملحق الكتاب ٥٩.
٩ – توثيق الكتاب. ٦١.
١٠ – عملنا في الكتاب ٦٢.
٢ – المتن: ٦٥ – ١٥١.
٣ – الفهارس: ١٥٣.

١ – المقدمة

١ – تقديم في سفرتي الثانية إلى تركيا سنة (١٣٩٦ هج) كانت همتي مدينة إسلامبول العامرة بالآثار الإسلامية، التي تدل على ما كان للمسلمين من أمجاد، ومنها خزائن الكتب الزاخرة بالتراث الإسلامي.

وكانت وجهتي هي المكتبات العامة، تلك، وأنا أحمل معي قائمة ببعض ما هنالك من كتب تهمني، أسعى في أن أراها، أو أجد ما أتحف به المعرفة منها.

ولقد قمت بتجوال واسع ممتع، رغم المشاكل، والعراقيل الرسمية، التي كانت تعترض الطريق، لأني كنت أقوم بذلك الجهد بصفة شخصية، ولوحدي، من دون أية مساعدة من أحد، إلا أن الله جل شأنه كان نعم العون على تجاوز كل العقبات.

وقد اخترت أعمالا لها قيمتها مثل " طبقات ابن سعد " ترجمة الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، وهو القسم الذي لم يطبع من ذي قبل، في طبعة ليدن، ولا في طبعة بيروت، فتمكنت من الحصول على مايكروفلم لذلك القسم، بسعي إدارة مكتبة طوبقبو سراي – آنذاك – حيث أصدرت لي بطاقة مؤقتة، تمكنت بها من التردد إلى المكتبة طوال مدة إقامتي هناك، كما أمرت بإعداد الفلم عن ذلك الكتاب، وغيره

وقد قامت لي بذلك كله في سماح وعطف، قلما يعهد مثله في المكتبات العامة، في بلدان إسلامية.

ومما قمت به في تلك السفرة العلمية زيارتي للمكتبة السليمانية العامرة حيث رأيت نسخة كتابنا هذا.

فقابلتها، بما عندي من النسخ، وكان ذلك من أسباب قيامي بتحقيقه

الكامل، وتقديمه بما يراه الإخوة هنا.
والغريب أني في ذلك البلد، البعيد، جغرافيا، والذي لم أملك فيه مقومات التعامل مع أهله بشكل كامل - لأني لم أتكلم بلغتهم بطلاقة - تمكنت من تحصيل كل مآربي العلمية، وحققت كل أهدافي الثقافية.
لكني لم أتمكن من الوقوف على بعض ما ذكر في الفهارس من نسخ هذا الكتاب، في البلاد الإسلامية التي أتكلم بلغتها!
ولا أنسى - وأنا في آخر حديثي عن سفرتي تلك - أن أذكر الأخر الحبيب الشيخ الحافظ عاشق باموق، صاحب مكتبة باموق، بإسلامبول، الذي كنت آنس به في مكتبه، وأكرمني في داره، وأتحفني ببعض مطبوعاته، وببعض المخطوطات الثمينة، حفظه الله وأيده.
وقد وفقني الله تعالى في فترات لاحقة، للعمل في هذا الكتاب بما يجده الأعزاء هنا، محتويا على:
١ - هذه المقدمة.
٢ - النص المضبوط، بما فيه من التعاليق وأسأله أن ينفع بعملي، ويتقبله بقبول حسن، إنه رؤوف رحيم.
وكتب
السيد محمد رضا الحسيني

٢ – أهمية الكتاب
إن هذا الكتاب – كما هو واضح من عنوانه – يبحث عن " تاريخ أهل البيت عليهم السلام ".
والمراد بهم النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وابنته فاطمة الزهراء عليها السلام، والأئمة الإثنا عشر علي وأولاده الأحد عشر عليهم السلام.
وقد تعددت الأسانيد إلى هذا الكتاب، واختلفت علماء الفهرسة والببليوغرافيا في نسبته إلى مؤلف معين
لكن ذلك التعدد، وهذا الاختلاف، لم يؤثرا في وحدة النص شيئا، فنجد مقاطع بعينها ترد في الروايات، عدا ما يوجد مثله من الاختلاف بين النسخ المتعددة – تلك الاختلافات الضئيلة التي لا يخلو منها كتاب – مما لا يخرج النص معها عن " الوحدة ".
وإذا جمعنا بين تلك الأمور:
١ – تعدد الأسانيد وانتهائها إلى الأئمة الأربعة الباقر والصادق والرضا و العسكري عليهم السلام.
٢ – الاختلاف في نسبة الكتاب إلى مؤلف معين.
٣ – وحدة النص.
أمكننا أن نقطع بحقيقة مهمة، وهي: أن هذا النص كان – على مدى الزمن، منذ إنشائه وتأليفه، وحتى الآن – نصا متحدا، متوارثا، محفوظا، متداولا، تلقاه إمام عن إمام، وألقاه الأئمة عليهم السلام إلى أصحابهم، وتداولته الأمة، وتناقله أعلام المؤرخين، كما هو من دون تبديل.
وهذه الحقيقة، نجدها ملموسة في الكتاب، في فصله الأول: ما يرتبط

بأعمار النبي والأئمة عليهم السلام.
ولقد تلافينا ما عرض على النص من التصحيف على أثر بعد الزمن، وتطاول الأيام، وضعف الهمم، وقلة الاهتمام، فحققنا النص بأفضل ما باستطاعتنا، وقدمنا ما يمكن الاعتماد عليه من النص المضبوط، بما يتلاءم والحقيقة المذكورة، نصا، متوارثا، كان الأئمة يحفظونه، ويحافظون عليه، ويزاولون تعليمه، وتداوله أصحابهم، واحتفظ به خصيصو التاريخ الإسلامي، كنص مقدس
يكتسب قدسيته من " أهل البيت عليهم السلام " خير أئمة لهذه الأمة
ولا يخفى على المسلم ما لأهل البيت عليهم السلام من مقام مقدس سام في الإسلام، حيث جعل الله مودتهم أجرا للنبوة، في قوله تعالى: " قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " (الآية (٣٩) من سورة الشورى (٤٢)
فإذا وجبت مودتهم، فتجب - بالضرورة - معرفة ما يخصهم من الهويات الشخصية، حيث تكون مفتاحا للتعرف على شخصياتهم المعنوية والذاتية، وسجاياهم النفسية والروحية، وسببا للاتصال بهم، والتزود من نمير علمهم ومعارفهم، وطريقا للاهتداء بهم، والتمسك بعروتهم الوثقى.
وأعتقد: أن كل مسلم إذا حاول استظهار هذا النص المقدس - على ظهر خاطره - فإنه سوف يملك ذلك المفتاح الذي هو مفتاح السعادة الدينية، والدنيوية، وينتهي إلى الفلاح والنجاح في العاجل والأجل
كما أن من العار لمن ينتمي إلى دين الإسلام، أن لا يعرف من تاريخ نبيه وآل بيته الكرام هذه الأوليات.
ولئن عرضه الخور والضعف في زمن بعيد، عن احتواء ذلك، على أثر الدعايات المغرضة، المبعدة له عن دينه وتراثه، فتأخر عن هذا اللون الزاهي من المعرفة، فإنا بتقديمنا لهذا النص مضبوطا، كاملا، نمهد السبيل إلى ذلك ونيسر المؤونة للحصول عليه.

٣ - المؤلفات في الموضوع
ومما يدل على أهمية هذا الموضوع، لدى أعلام الأمة، كثرة ما ألف فيه فإنا نجد مجموعة كبيرة من المؤلفات القيمة دبجتها يراعة علماء مهتمين بتاريخ الإسلام وأئمته الكرام، وتصدى مؤلفوها لذكر خصوص ما يرتبط بتاريخ الأئمة عليهم السلام نرتبها على حروف المعجم حسب أوائل أسمائها:
١ - أخبار الأئمة ومواليدهم:
لجعفر بن محمد بن مالك بن عيسى بن سابور، أبي عبد الله الفزاري، الكوفي الشيعي
ذكره النجاشي في رجاله (رقم ٣١٣ ص ١٢٢)
وذكره في إيضاح المكنون (١ ٤٠) وسمى مؤلفه: سعد ابن مالك.
- أرجوزة في تواريخ المعصومين عليهم السلام:
للشيخ محمد بن الحسن، الحر، العاملي (ت ١١٠٤)
ذكره في الذريعة (ج ١ ص ٥ - ٤٦٦) و (ج ٩ ق ص ٢٣٤).
وسيأتي له منظومة في تواريخ المعصومين، والنظام في تواريخ المعصومين عليهم السلام.
أرجوزة في تاريخ المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام:
للسيد محمد بن الحسين، ابن أمير الحاج، في مكتبة آل العطار ببغداد،
أولها: أحمد ربي عدد السنينا * علمنا للذكر إن نسينا
الذريعة (١ ٤٤ و ٤٦٦)
أرجوزة في تاريخ المعصومين عليهم السلام:

للشيخ محمد مهدي بن محمد، الملقب بالصالح الفتوني العاملي الغروي.
* قال في الذريعة (١ ٤٦٧) رأيت منها نسخا عديدة.
- أرجوزة في تواريخ المعصومين عليهم السلام:
للشيخ محمد بن طاهر السماوي النجفي
* ذكره في الذريعة (ج ٩ ق ٢ ص ٤٦٩).
ويأتي باسم: ملحة الأئمة، والملمة في تواريخ الأئمة، ولمحة الأئمة.
٦ - الإرشاد إلى أئمة العباد:
للشيخ المفيد، أبي عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان، العكبري، البغدادي (ت ٤١٣).
طبع مكررا في إيران، والنجف، وبيروت.
وقد حققته مؤسسة آل البيت عليهم السلام العامرة، تحقيقا رائعا، اعتمادا على أفضل النسخ المتوفرة.
- أسماء النبي والأئمة عليهم السلام:
للحسين بن حمدان الخصيبي، الجنبلائي (ت ٣٥٨)
* ذكره في معالم العلماء (ص ٣٩) والذريعة (ج ١١ ص ٧٦) وسيأتي
له: تاريخ الأئمة، والهداية.
٨ - إعلام الورى بأعلام الهدى:
للشيخ الطبرسي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨)
* الذريعة (٢ ٢٤٠) وهو مطبوع متداول.
- ألقاب الرسول وعترته:
لبعض القدماء
* طبع في (المجموعة النفسية) (ص ٢٠٤ - ٢٩٠) عن نسخة مؤرخة بسنة (١١١٩).
- أنساب الأئمة ومواليدهم إلى صاحب الأمر عليهم السلام:
للحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبي محمد الأطروش، المعروف بالناصر الكبير (ت ٣٠٤).
* ذكره النجاشي في رجاله برقم (١٣٥) ص (٥٨) ونقله في الذريعة (٢ / ٣٨٠ و ٣٨٢).
وذكره باسم مواليد الأئمة وأنسابهم إلى صاحب الأمر، في الذريعة (٢٢ / ٢٢٦).
- الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية:
للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩) مرتبا على أربعة عشر نورا بعدد المعصومين عليهم السلام.
طبع سنة ١٣٤٤.
- الأنوار في تواريخ الأئمة الأطهار:
للشيخ علي بن هبة الله بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن الرائقة، أبي الحسن الموصلي.
ذكره منتجب الدين في الفهرست (رقم ٢٢٤) ص (١١٠).
ونقله في الذريعة (٢ / ٤١٢).
- الأنوار في تاريخ الأئمة الأطهار:
للشيخ محمد بن همام بن سهيل، أبي علي، الكاتب، الإسكافي (ت ٣٣٦) (وهو من رواة كتابنا هذا)
ذكره في الذريعة (٢ / ٢ - ٤١٣) وإيضاح المكنون (٢ / ٢٧٥).
- الأنوار في تواريخ الأئمة:
لابن نوبخت
* ذكره في معالم العلماء (ص ٨) وإيضاح المكنون (٢ / ٢٧٥).
- تاج المواليد
: للشيخ الفضل بن الحسن، أبي علي الطبرسي، أمين الإسلام (ت ٥٤٨)
* طبع في (المجموعة النفسية).
- تاريخ آل الرسول:

للشيخ نصر بن علي بن نصر بن علي، أبي عمرو، الجهضمي، البصري (ت ٢٥٠).
ويقال له: تواريخ الأئمة، والمواليد.
* وهو كتابنا هذا الذي نقدم له، وقد تحدثنا بتفصيل عن طبعاته السابقة، ونسخه، ورواته، في هذه المقدمة فراجع الذريعة (٣ / ٢١٢).
- تاريخ الأئمة:
للشيخ عبد الله بن أحمد بن الخشاب، أبي محمد، النحوي (ت ٥٦٧).
ويقال له: مواليد أهل البيت، ومواليد الأئمة.
* طبع في المجموعة النفيسة، وراجع الذريعة (٣ / ٢١٧).
وقد تحدثنا عنه في مقدمة كتابنا هذا.
- تاريخ الأئمة:
لأحمد بن علي، أبي منصور الطبرسي.
* ذكره في معالم العلماء (ص ٢٥) وإيضاح المكنون (١ / ٢١٣).
- تاريخ الأئمة:
لاقا أحمد بن آقا محمد علي، البهبهاني، الكرمانشاهي
فارسي، مختصر، يعبر عنه بتواريخ المعصومين.
* ذكره في الذريعة (٣ / ٣ - ٢١٤) وانظر (٢٣ / ٢٣٦) باسم: رسالة في مواليد الأئمة عليهم السلام.
- تاريخ الأئمة:
لإسماعيل بن علي بن علي بن رزين، الخزاعي، ابن أخي دعبل، الواسطي
* ذكره الطوسي في الفهرست (رقم ٣٧ ص ٣٦) والنجاشي في الرجال (رقم ٦٩ ص ٣٢).
- تاريخ الأئمة:
للشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، أبي الثلج، بن إسماعيل،

أبي بكر البغدادي، الكاتب، المعروف بابن أبي الثلج (ت ٣٢٥) (من رواة كتابنا ويرويه عنه أبو المفضل الشيباني)
* ذكره النجاشي برقم (١٠٣٧) ص (٣٨١) والذريعة (٣ / ٢١٨) وإيضاح المكنون (١ / ٢١٤).
- تاريخ الأئمة:
لصالح بن محمد الرصامي، شيخ أبي الحسن ابن الجندي
* ذكره النجاشي في رجاله (رقم ٥٢٨) ص ١٩٩).
- تاريخ الأئمة:
للسيد محمد بن عبد الكريم الطباطبائي البروجردي، فرغ منه سنة (١١٢٦) ويسمى: رسالة في مواليد النبي، والأئمة، يوجد عند السيد جعفر بحر العلوم في النجف.
* ذكره في الذريعة (٣ / ٢١٨) و (٢٣ / ٢٣٧).
- تاريخ الأئمة المعصومين:
لبعض الأصحاب.
فارسي، توجد نسخة منه في موقوفات نادر شاه سنة (١١٤٥) في (٤٤) ورقة، في المكتبة (الرضوية)
- تاريخ مواليد الأئمة وأعمارهم:
لمحمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري (من رواة كتابنا)
* معالم العلماء لابن شهرآشوب (ص ١٠٤) رقم (٦٨٩).
* ذكره في الذريعة (٣ / ٢١٥).
- التاريخية في أعمار سادات البرية:
للمولى محمد كاظم بن محمد شفيع الهزار جريبي، الحائري، تلميذ الوحيد البهبهاني.
نسخة منه عند الأوردبادي في النجف
* ذكره في الذريعة (١١ / ١٣٤).
- التتمة في تواريخ الأئمة:

للسيد علي بن أحمد، تاج الدين، الحسني، العاملي، ألفه سنة (١٠١٨).
منه نسخة في المكتبة (الرضوية) برقم (١٩٣٥) كتبت سنة (١٣٢٣)
بخط عماد المحققين مفهرس المكتبة.
* ذكره في أمل الآمل (١ / ٤٤) والذريعة (١٢ / ٢٣٠).
- التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية:
للشيخ أحمد بن فهد، أبي العباس الحلي (ت ٨٤١).
يوجد بخط تلميذه علي بن فضل بن هيكل، في خزانة (الصدر) في
الكاظمية.
وسماه أيضا: تواريخ الأئمة
* الذريعة (٤ / ٤٧٥) وانظر: ٣ / ٢١٣ و ٤ / ٤٧٤.
- تواريخ الأئمة:
هو تاريخ آل الرسول، المنسوب إلى نصر الجهضمي (وهو كتابنا هذا ويسمى:
المواليد.
* الذريعة (٤ / ٤٧٣).
- الدوحة المهدية، أرجوزة في تواريخ المعصومين:
للشيخ حسين بن علي الفتوني، الهمداني، العاملي، الحائري، نظمها
سنة (١٢٧٨) في آخرها:
أبياتها ألف ومائتان * من بعد سبعين مع الثمان
عدتها كعدة التاريخ * تاريخها كالنور في المريخ
* الذريعة (٨ / ٤ - ٢٧٥).
- الذكرية:
في تواريخ المعصومين في أربعة عشر بابا بعددهم.
للسيد محسن الحسيني السبزواري.
في مكتبة سلطان المتكلمين في طهران
* ذكرها في الذريعة (١٠ / ٤١).

- رسالة في مواليد النبي والأئمة:
مر باسم: تاريخ الأئمة، للسيد محمد الطباطبائي.
* الذريعة (٢٣ / ٢٣٧)
- زبدة الأخبار في تواريخ الأئمة الأطهار:
للسيد محمد بن الحسين، جمال الدين الطباطبائي، الواعظ، اليزدي، الحائري (ت حوالي ١٣١٣).
* الذريعة (١٢ / ١٧).
- زهرة الأنوار في نسب الأئمة الأطهار:
للسيد ضامن بن شدقم.
توجد في مكتبة سه سالار (مدرسة الشهيد مطهري) في طهران برقم (١٦٣٤).
* الذريعة (١٢ / ٧٢).
- سمط اللآل في تاريخ النبي الآل:
للشيخ حسن بن كاظم السبتي (ت ١٣٧٤).
قصيدة بائية طويلة في (١٥٠٠) بيت، وتسمى: أنفع زاد.
* الذريعة (١٢ / ٢٣١).
- الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية:
لمحمد بن طولون، شمس الدين، الدمشقي، المؤرخ (ت ٩٥٣)
* طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في دار صادر وبيروت سنة ١٩٥٨ باسم الأئمة الإثنا عشر.
- شرح النظام في تواريخ النبي والمعصومين عليهم السلام:
للمولى محمد إسماعيل.
شرح فيه النظام للحر العاملي الذريعة (١٤ / ١٠٨).
- الصفاء في تاريخ الأئمة:

لأحمد بن إبراهيم بن أبي رافع، الأنصاري، الكوفي، البغدادي، رواه الغضائري
* ذكره النجاشي في رجاله (رقم ٢٠٣ ص ٨٤) ونقله في الذريعة الذريعة (١٥ / ٤٣) وسماه في معالم العلماء (ص ١٩) ب (الضياء...).
- الفصول المهمة:
لابن الصباغ المالكي علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٥)
* مطبوع مع تقديم توفيق الفكيكي، في النجف، المطبعة الحيدرية ١٣٨١ ه.
- كاشف الغمة في تواريخ الأئمة:
للشيخ محمد بن محمد رضا، المشهدي، القمي، صاحب تفسير (كنز الدقائق وبحر الغرائب).
مخطوط في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في طهران برقم (٢٠٠٠) يقوم بإعداده الشيخ أحمد المحمودي.
- كشف الغمة في معرفة الأئمة:
للشيخ علي بن عيسى بن أبي الفتح، أبي الحسن الإربلي (ت ٦٩٣)
طبع في قم، بالمطبعة العلمية سنة ١٣٨١.
- لجج الحقائق في تواريخ الحجج على الخلائق:
للحاج مولى أحمد، اليزدي، المشهدي
* الذريعة (١٨ / ٢٦٩).
- - لمحة الأئمة:
أرجوزة في تواريخ الأئمة.
للشيخ محمد بن طاهر، السماوي، النجفي.
فرغ من نظمه سنة (١٣٢٥) واسمه التاريخي: بلوغ الأمة لمحبة الأئمة.
* الذريعة (١٨ / ٣٤١).
- المستجاد من الإرشاد:

للشيخ الحسن بن المطهر الحلي، الشهير بالعلاضمة (ت ٧٢٦)
* مطبوع في المجموعة النفيسة (ص ٢٩٢ - ٥٥٨).
- مجموعة الشيخ جمال العراقي الميثمي (ت ١٣٦٠).
في تواريخ المعصومين عليهم السلام:
* الذريعة (٢١٠ / ١١٠).
- مجموعة في مواليد ووفيات الأربعة عشر.
للشيخ راشد بن إبراهيم بن إسحاق، البحراني (ت ٦٠٥).
نسخة منه عند السيد محمد علي الروضاتي، في أصفهان.
* الذريعة (٢٠ / ١٧٤).
- مشكاة الأنوار في تواريخ الأطهار:
للمولى محمد إبراهيم بن علي.
نسخة عند الشيخ محمد علي الحائري السنقري، تاريخها (١٢٩٢).
* الذريعة (٢١ / ٥٣).
- مطارح الأنظار في تواريخ الرسول والأئمة الأطهار:
للميرزا محمود بن محمد كاظم المازندراني.
* فارسي طبع سنة (١٢٨٧).
- مفاتيح الدرر في أحوال الأنوار الأربعة عشر:
للشيخ حسين بن علي من أحفاد الشيخ البهائي، العاملي.
* طبع في تبريز سنة ١٣٧٠ هج.
- ملحة الأمة إلى لمحة الأئمة:
أرجوزة في تواريخ مواليدهم ووفياتهم
للشيخ الفضلي السماوي، صاحب الملتقطات
* الذريعة (٢٢ / ١٩٧).
- الملمة في تواريخ الأئمة:

للشيخ محمد بن طاهر السماوي العقيلي
* الذريعة (٢٢ / ٢٢٠)
ومر له: لمحة لأئمة، وأرجوزة في تواريخ المعصومين.
- منتخب (الأنوار في تاريخ الأئمة الأطهار):
- والأنوار، لابن همام الإسكافي، قد مضى ذكره -
كان المنتخب عند المجلسي صاحب البحار
* الذريعة (٢٢ / ٣٧٥).
- منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل:
للشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩)
* بالفارسية مطبوع مكررا.
- منظومة في تواريخ النبي والأئمة عليهم السلام:
للسيد محمد، أبي جعفر الحسيني، ابن أمير الحاج الحسين.
* الذريعة (٢٢ / ٩٨) مرت بعنوان (أرجوزة في تاريخ المعصومين عليهم السلام).
مواليد الأئمة عليهم السلام:
لمحمد بن عبد الله مملك، الأصبهاني، الجرجاني، أبي عبد الله.
* ذكره النجاشي رقم (١٠٣٣) (ص ٣٨١)، الذريعة (٢٣ / ٢٣٦).
- المواليد:
لابن شهرآشوب
* الذريعة (٢٣ / ٢٣٣).
- المواليد:
لنصر الجهضمي.
ذكره ابن طاوس بهذا الاسم (وهو كتابنا هذا) وقد مر باسم:
تاريخ آل الرسول
* الذريعة (٢٣ / ٢٣٥).

- مواليد الأئمة:
للشيخ الميرزا حسين بن محمد تقي النوري (ت ١٣٢٠) صاحب المستدرك.
مختصر بالفارسية.
نسخة منه عند محمد خان نواب الكابلي، نزيل كرمانشاه.
* الذريعة (٢٣ / ٢٣٥).
- مواليد الأئمة وأعمارهم:
لأحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة العاصمي، الكوفي البغدادي.
* ذكره النجاشي في رجاله (ص ٩٣) (رقم ٢٣٢) ونقله في الذريعة (٢٣ / ٢٣٦).
- مواليد الأئمة وأنسابهم ووفياتهم من النبي إلى الحجة:
للشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد، أبي محمد، ابن الخشاب.
مر باسم: تاريخ الأئمة، ويسمى: المواليد، ومواليد أهل البيت.
نسخة منه استنسخها النوري، وعن خطه كتب السيد علي بن عبد الله في (١٣٠٣) عند السيد مهدي الخرسان في النجف.
وأخرى في مجموعة وقف علي الإيرواني في تبريز، وعنه استنسخ الخياباني بعنوان: تاريخ الأئمة.
* الذريعة (٢٣ / ٢٣٣) رقم (٨٧٧٨) باسم المواليد
- مواليد الأئمة وفضائلهم:
للشيخ رجب بن محمد، البرسي الحلي، رضي الدين، صاحب (مشارق أنوار اليقين) فرغ منه سنة (٨٠١).
* الذريعة (٢٣ / ٢٣٦).
- مواليد لصادقين:
لمحمد بن إبراهيم الطالقاني.
نقل عنه الطبرسي في (مكارم الأخلاق)

* الذريعة (٢٣ ٢٣٦).
- مواليد النبي والأئمة:
للشيخ محمد بن محمد النعمان المفيد، أبي عبد الله، العكبري (ت ٤١٣).
يروي عنه السيد ابن طاوس في (اللهوف والإقبال).
* الذريعة (٢٢ / ٢٧٧).
النظام في تواريخ المعصومين:
للشيخ محمد بن الحسن، الحر العاملي (ت ١١٠٤).
أرجوزته التي ذكرناها سابقا باسم: الأرجوزة، والمنظومة.
- نور الأخبار في تاريخ النبي وآله الأطهار:
لعلي نقي الكشميري
* فارسي، طبع في الهند، كما في الذريعة (٢٤ / ٣٥٨).
- نور الأبصار في تاريخ النبي وآله الأطهار:
لعلي نقي الجابرزي بن ميرزا محمد علي الرضوي، المعروف بخوشنويس.
فارسي، موجود في (الرضوية).
* الذريعة (٢٤ / ٣٥٧).
- الوفيات:
للجهضمي
مر باسم: تاريخ آل الرسول (وهو كتاب هذا الذي نقدم له)
- وفيات أعلام الحق:
جمع مما كتبه الشيخ شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب الجواهر
* طبع مع مثير الأحزان سنة (١٣٢٩) كما في الذريعة (٢٥ / ١٢٣).
- وفيات الأئمة:
لميرزا حسن بن علي الموسوي القزويني النجفي نزيل جسر الكوفة (ت

١٣٥٨) فرغ منه سنة (١٣٥٠)
* الذريعة (٢٥ / ١٢٥).
- وفيات المعصومين:
للسيد رضا بن أبي القاسم، الطبيب، الأسترآبادي نزيل الحلة.
نسخة عند الخطيب محمد علي اليعقوبي.
* الذريعة (٢ / ١٢٦)
- وفيات المعصومين:
لبعض الأصحاب.
نسخة منه عند عبد الرزاق الحلو بخط محمد علي بن محمد قفطان سنة (١٢٦٧).
الذريعة (٢٥ / ١٢٦).
- وقائع الأئمة الاثني عشر:
توجد نسخة بهذا العنوان في مكتبة شيخ الإسلام أفندي في إسلامبول
* الذريعة (٢٥ / ١٢٧).
- الهداية في تاريخ النبي والأئمة:
للحسين بن حمدان الخصيبي الجنبلائي (ت ٣٥٨).
منه نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قم، برقم (٢٩٧٣)
وقطعة من أواخره، في خزانة شيخ الإسلام الزنجاني مؤرخة بسنة (١٢٨٠).
عن نسخة المجلسي الثاني، وفي آخره: رسالة مختصرة في أحوال المؤلف،
* الذريعة (٢٥ / ١٦٥).

٤ – أسانيد الكتاب
لقد روي هذا الكتاب – كله تارة، وبعضه أخرى – بأسانيد عديدة، وفي استعراضها فوائد عدة:
١ – الاطلاع عليها، وعلى عناصرها.
٢ – الاستفادة منها في تعضيد الكتاب، وتوثيقه.
٣ – التوصل بها إلى تعيين المؤلف. وهي:
أ – أسانيد المطبوعة:
(السند الأول) – سند بداية المطبوعة:
أخبرنا الإمام، الفاضل، العلامة، محب الدين، أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن النجار، البغدادي، المحدث بالمدرسة الشريفة المستنصرية قال:
أخبرنا المشايخ الثلاثة:
أبو عبد الله، محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر، القريشي.
وأبو ماجد، محمد بن حامد بن عبد المنعم بن عزيز، الواعظ.
وأبو محمد، أسعد بن أحمد بن حامد، الثقفي، إجازة.
قالوا جميعا:
أخبرنا أبو منصور، عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن الشرابي، الشيرازي، إذنا، قال:
أخبرنا أبو مسعود، أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن شاذان، النسوي، بنسا،

قراءة عليه:
أخبرنا أبو العباس، أحمد بن إبراهيم بن علي، الكندي، بمكة، سنة خمسين وثلاثمائة.
أخبرنا أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن إسماعيل، المعروف
بابن أبي الثلج:
حدثني عتبة بن سعد بن كنانة،
عن أحمد بن محمد، الفاريابي،
عن نصر بن علي، الجهضمي،
عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام،
عن آبائه عليهم السلام.
ويرد الكلام موقوفا على أحد رجال هذا السند، في مواضع:
- في عمر أمير المؤمنين عليه السلام، جاء: " قال عبد الله بن سليمان بن وهب ".
- في عمر فاطمة الزهراء عليها السلام، وعمر محمد بن علي الباقر عليه السلام، وعمر موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام جاء: قال نصر في حديثه ".
- وقال - في موضع -: (قال الفريابي: وقيل).
- وفي آخر عمر علي بن الحسين عليه السلام، جاء: (قال أبو بكر: ويروى في غير هذا الحديث).
- وفي عمر علي بن موسى الرضا عليه السلام، جاء: (قال الفريابي: قال نصر بن علي: مضى أبو الحسن...).
(السند الثاني): في عمر محمد بن علي الجواد عليه السلام، جاء:
قال الفريابي: وحدثني أبي... قال مضى محمد بن علي.
(السند الثالث): في عمر علي بن محمد الهادي عليه السلام، جاء
قال الفريابي:

حدثني أخي، قال: حدثني أبي، قال:
سمعت أبا إسماعيل (١) سهل بن زياد الآدمي.
وفي عمر الحسن بن علي عليه السلام، جاء الحديث موقوفا هكذا:
قال الفريابي، قال لي أخي، عبد الله بن محمد: ولد أبو محمد الحسن.
(السند الرابع): في أول الفصل الثاني، جاء:
قال الفريابي:
حدثني أخي، عبد الله بن محمد:
حدثني أبي:
حدثني ابن سنان:
عن أبي بصير
عن أبي عبد الله (الصادق) عليه السلام.
(السند الخامس): في ولد الحسن العسكري عليه السلام، جاء:
قال ابن أبي الثلج: وذهب على الفريابي.
(السند السادس): في أم القائم عليه السلام، جاء:
قال ابن أبي الثلج:
سألت أبا علي، محمد بن همام، قال
حدثني ماجن مولاة أبي محمد
وجمانة الحاثية. -
وجاء - أيضا موقوفا على ابن همام.
ب - أسانيد الخصيبي (٢):
(السند الأول): قال أبو عبد الله، الحسين بن حمدان، الخصيبي:

---

(١) كذا في النسخ، لكن الصواب (أبا سعيد) كما جاء في نسخة ابن الخشاب، لأن سهل بن زياد الأدمي يكنى بأبي سعيد.
(٢) نقلا عن كتابه (الهداية) في المخطوطة (ص ١٢) والمطبوعة (ص ٣٧ - ٣٨).

حدثني جعفر بن محمد بن مالك، البزاز، الفزاري، الكوفي، قال:
حدثني عبد الله بن يونس، السبيعي، قال:
حدثني المفضل بن عمر، الجعفي،
عن سيدنا أبي عبد الله، جعفر بن محمد، الصادق عليه السلام.
(السند الثاني): قال الحسين بن حمدان:
حدثني محمد بن إسماعيل الحسني كذا في المطبوعة من الهداية.
لكن في المخطوطة (ص ١٢) (محمد بن موسى الحسني) تارة و (محمد بن المفضل بن الحسين) أخرى.
عن أبي محمد، الحسن بن علي الحادي عشر (العسكري) عليه السلام.
(السند الثالث): قال الحسين بن حمدان:
حدثني (المنصور بن ظفر) كذا في المخطوطة (ص ١٢) وفي المطبوعة:
(منصور بن جعفر) قال:
حدثني أبو بكر، أحمد بن محمد، القرباني (كذا) المتطبب (كذا) ببيت المقدس، لعشر خلون من شهر شعبان سنة اثنتين وثلاثمائة، قال: وفي المخطوطة (أحمد بن محمد العريضي (كذا))
قال حدثني نصر بن علي الجهضمي، قال:
سألت سيدنا أبا الحسن، الرضا عليه السلام.
عن آبائه عليهم السلام.
ج - أسانيد ابن الخشاب:
(السند الأول): سند المطبوعة (١):
أخبرنا السيد، العالم، الفقيه، صفي الدين، أبو جعفر محمد بن معد، الموسوي، في العشر الأخير من صفر سنة ستة عشر وستمائة، قال:

---

(١) هي النسخة الوحيدة المعتمدة من كتاب ابن الخشاب، طبعت ضمن المجموعة النفيسة (ص ١٥٨ - ٢١٦).

أخبرنا الأجل، العالم، زين الدين، أبو العز، أحمد بن أبي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر، قراءة عليه، فأقر به، وذلك في آخر نهار يوم الخميس، ثامن صفر، من السنة المذكورة، بمدينة السلام، بدرب الدواب، قال:
أخبرنا الشيخ، الإمام، العالم، الأوحد، حجة الإسلام، أبو محمد، عبد الله ابن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب.
كذا جاء اسمه في صدر النسخة، وفي كشف الغمة (١ / ١٢) لكن صاحب الذريعة ذكره باسم: عبد الله بن أحمد بن محمد بن الخشاب، في الذريعة (٢٣ / ٢٣٣) نقلا عن (إقبال) السيد ابن طاوس، في أعمال ثامن ربيع الأول، وكذلك نقلا عن (اليقين) وفي النسخ بعد ذلك: قال:
قرأت على الشيخ، أبي منصور، محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون المقري، يوم السبت، الخامس والعشرين من محرم، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة من أصله، بخط عمه، أبي الفضل، أحمد بن الحسن.
وسماعه فيه، بخط عمه في يوم الجمعة، سادس عشر شعبان، من سنة أربع وثمانين وأربعمائة:
أخبركم أبو الفضل، أحمد بن الحسن، فأقر به، قال:
أخبرنا أبو علي، الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما، قراءة عليه - وأنا أسمع - في رجب، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، قال:
أخبرنا أبو بكر، أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح، الذراع، النهرواني، بها
، قراءة عليه - وأنا أسمع - في سنة خمس وستين وثلاثمائة، قال:
حدثنا حرب بن أحمد، المؤدب، قال:
حدثنا الحسن بن محمد، العمي (١) البصري، قال:
حدثني أبي، قال:
حدثنا محمد بن الحسين:

---

(١) في المطبوعة (القمي) وهو غلط شائع في هذا اللقب، وانظر ترجمة الرجل في كتب رجال الحديث.

عن ابن سنان:
عن ابن مسكان:
عن أبي بصير:
عن أبي عبد الله، جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.
(السند الثاني): بالسند المذكور، قال: وأخبرنا الذراع، قال:
حدثنا صدقة بن موسى، أبو العباس، قال:
حدثنا أبي:
عن الحسن بن محبوب:
عن هشام بن سالم:
عن حبيب السجستاني:
عن أبي جعفر الباقر، محمد بن علي عليه السلام.
وقد أورد ابن الخشاب بهذين السندين جميع ما يتعلق بالنبي والزهراء وأمير المؤمنين والحسن عليهم السلام، مما ورد في الفصول الستة من كتابنا هذا عدا فصل (الأبواب) وهو الفصل السابع.
وذكر بالإسناد الأول عن الصادق عليه السلام ما يتعلق بالحسين والسجاد والباقر عليهم السلام من الأمور المذكورة في الفصول الستة
وذكر بالسند الأول إلى محمد بن سنان أحوال الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام.
وقد روى الكليني في (الكافي) بالسند الثاني بعض ما يتعلق بتاريخ الزهراء عليها السلام وروى بالسند الأول عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان تواريخ الحسين وما بعده من الأئمة عليهم السلام.
(السند الثالث): في أحوال الباقر عليه السلام أورد رواية جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إبلاغه السلام إلى الباقر، بهذا السند:
حدثنا صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة:
حدثنا أبي:

عن أبيه:
عن أبي الزبير:
عن جابر.
(السند الرابع): في أحوال الهادي عليه السلام قال:
حدثنا حرب بن محمد:
حدثنا الحسن بن محمد، العمي، البصري:
حدثنا أبو سعيد، الأدمي (١) سهل بن زياد.
وقال في آخر أحوال العسكري عليه السلام: آخر رواية حرب.
ثم ذكر في أحوال الخلف الصالح القائم المنتظر عليه السلام عدة روايات، بأسانيد، هي:
(السند الخامس): حدثنا صدقة بن موسى:
حدثنا أبي:
عن الرضا عليه السلام.
(السند السادس): حدثني الجراح بن سفيان، قال:
حدثني أبو القاسم، طاهر بن هارون بن موسى، العلوي.
عن أبيه هارون:
عن أبيه موسى، قال:
قال سيدي جعفر بن محمد، الصادق عليهما السلام.
(السند السابع): في الحديث عن أم القائم المنتظر، قال
حدثني محمد بن موسى الطوسي، قال:
حدثني أبو السكين (٢).
عن بعض أصحاب التاريخ

---

(١) أضاف في المصدر هنا كلمة (حدثنا) وهو غلط، لأن سهل بن زياد هو المكنى بأبي سعيد
الأدمي، كما صرحت به كتب الرجال.
(٢) في بعض المنقولات (أبو مسكين) انظر كشف الغمة (ج ٢ ص ٤٧٥).

وفي نفس الباب:
قال لنا أبو بكر الذراع: وفي رواية أخرى... وفي رواية ثالثة... ويقال.
(السند الثامن): في الحديث عن كنية الإمام المنتظر عليه السلام
قال:
حدثني عبيد الله بن محمد
عن الهيثم بن عدي، قال: يقال: كنية الخلف الصالح: (أبو القاسم)
وهو ذو الإسمين.
وهذه نهاية الكتاب.

الملاحظات:
١ – السهم يتجه من الرواة إلى الشيوخ.
٢ – الحروف ترمز إلى الأسانيد بأرقامها:
فالحرف (أ) يرمز إلى أسانيد المطبوعة.
والحرف (ب) يرمز إلى أسانيد الخصيبي في كتاب الهداية
والحرف (ج) يرمز إلى أسانيد ابن الخشاب في كتابه.
٣ – الأئمة الأربعة سلام الله عليهم يروون ما جاء بهذه الأسانيد موصولة إلى آبائهم عن أمير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من الأئمة، تارة، وموقوفة عليهم أخرى، كما أشرنا إلى ذلك في الفصل الأول الهامش رقم (٦).
لم يرد هذا الاسم في سند المطبوعة ولا في الهداية لكن ورد في تاريخ ابن الخشاب باسم (محمد بن سهل) وهو غلط قطعا، لأن ابن سنان لم يرو عن رجل بهذا الاسم وإنما تكررت روايته عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير، فلاحظ السند (ج ١) (ص ٣٣).

٥ – نسخ الكتاب:
لقد وقفنا لهذا الكتاب على نسخ عديدة:
أ – النسخة التركية:
المحفوظة بمكتبة عبد الله جلبي، بالخزانة السليمانية، في إسلامبول، ضمن مجموعة برقم (٣٩) وكتابنا هو الخامس منها.
وقد جاء اسم الكتاب، في فهرس المكتبة ما ترجمته
نصر بن علي
تاريخ أهل البيت من آل الرسول
٢٢ * ١٢٠ ١٥٠ * ٦٥ م م
٣٠٤ – ٣٠٦ ورقة ٢٣ سطر.
كتب (١٠٧١) هجرية.
وقد راجعت النسخة في مكتبة السليمانية، وقابلتها بالمطبوعة القمية ورمزت لها في هذا التحقيق ب – " إس ".
وجاء ذكر هذه النسخة عند سزكين باسم (رسالة في أعمار الأئمة) منسوبا إلى (الفريابي) كما سيجئ.
ولم يرد فيها شي آخر من اسم الناسخ، أو الأصل المنقول عنه، وبالرغم من النقص من هذه الجهة فيها، فإنها من أقدم ما وقفنا عليه من النسخ، كما أنها أحسنها أيضا.
وهي تحتوي على جميع ما في الكتاب، من دون نقيصة، حتى ما جاء في سائر النسخ من الملحق، كما سيأتي توضيح ذلك.

وهناك مخطوطات أخرى لهذا الكتاب، لم أتمكن من رؤيتها:
١ – في مكتبة جامعة طهران، ضمن المجموعة (٢١١٩) كما في فهرسها (٨ / ٨٥٨).
٢ – في مشهد، في مدرسة السبزواري، من وقف المدرسة السميعية، كما في الذريعة (٢٠ / ١١٠)
٣ – في المدرسة الحجتية في قم.

ب – مطبوعة القاضي:
طبع السيد الشهيد القاضي الطباطبائي، إمام جمعة تبريز الأسبق، هذا الكتاب، في قم المقدسة، سنة (١٣٦٨) بعنوان (تاريخ الأئمة عليهم السلام) منسوبا إلى: الشيخ الثقة الأقدم، ابن أبي الثلج، البغدادي، المتوفى (٣٢٥)، ويقع كله في (٢٤) صفحة، بقطع الكف.
وقدم السيد القاضي له بمقدمة ضافية، كما علق عليه بتعاليق جيدة، وطبع بعناية السيد ناصر الدين القمي، وناشره مكتبة مصطفوي بقم.
وفصل السيد في المقدمة الحديث عن الكتاب ونسبته إلى نصر الجهضمي في المصادر المختلفة كالذريعة، ثم ذكر أنه وجد في تبريز نسخة بخط السيد الجليل الميرزا مهدي خان الطباطبائي الوكيلي رحمه الله، وأنه استنسخ منها نسخة، واتضح لديه أنها كتاب " تاريخ الأئمة لابن أبي الثلج " نفسه، وأنه كتب بما اتضح له إلى الشيخ العلامة الطهراني فصدقه على ما تحقق عنده، فأعاد ذكر الكتاب في الذريعة بعنوان " تاريخ الأئمة " ونسبه إلى ابن أبي الثلج واستدرك بذلك على ما كان كتبه في الذريعة سابقا ناسبا له إلى نصر.
ثم أورد القاضي في مقدمته جميع ما ذكره الطهراني في الذريعة.
ثم ترجم لابن أبي الثلج، نقلا عن مختلف الكتب الرجالية.
وقد رمزت إلى هذه النسخة هنا، بكلمة (قم).
وهي كاملة، وتحتوي على الملحق أيضا.
ج – مطبوعة النجف:
وطبع هذا الكتاب في النجف الأشرف، سنة (١٣٧٠) بالمطبعة

الحيدرية، في ذيل كتاب (الفصول العشرة في الغيبة، للشيخ المفيد) بعنوان:
(مواليد الأئمة عليهم السلام) ومن دون ذكر اسم المؤلف.
وجاء في آخرها - بعد الزيادة -: يقول الفقير إلى الله الغني، شير محمد بن صفر علي الهمداني الجورقاني: هذا تمام ما في النسخة التي نسخت هذه النسخة منها، واتفق لي الفراغ - بعون الله تعالى - في الخامس من شهر ذي القعدة، من سنة إحدى وستين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة، بمشهد سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام.
وأما أولها. فتبدأ بالسند الوارد في سائر النسخ المطبوعة، وهو رواية ابن النجار عن مشايخه، كما سيأتي تفصيله.
تقع هذه النسخة في (١٤) صفحة، بقطع الربع.
ويبدو أن هذه الطبعة، لا ترتبط بطبعة قم، حيث لم يشر فيها إلى تلك الطبعة أصلا، مع سبق تاريخ كتابة هذه على طبع تلك.
وقد رمزنا إليها هنا ب - (طف).
وهي أيضا كاملة، وتحتوي على الملحق.
د - طبعة مكتبة المرعشي:
أمر السيد المرعشي دام ظله، بطبع هذا الكتاب بعنوان (تاريخ الأئمة) منسوبا إلى (الشيخ الثقة الأقدم ابن أبي الثلج، البغدادي، المتوفى سنة ٣٢٥).
ضمن مجموعة من مؤلفات القدماء باسم (مجموعة نفيسة) وقد طبعت سنة (١٣٩٦) وأعيد طبعها بعد ذلك.
وهي نسخة كاملة وتحتوي على الملحق أيضا.
وقدم لها السيد نفسه بمقدمة موجزة، جاء فيها - عن كتابنا هذا - ما نصه:
تاريخ الأئمة عليهم السلام، تأليف الحافظ، الثقة، الأقدم، أبي بكر، محمد ابن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل، بن أبي الثلج، الكاتب البغدادي، المولود سنة ٢٣٧) والمتوفى سنة (٣٢٥) أو سنة (٣٢٣) أو سنة (٣٢٢).

كتب السيد المرعشي هذه المقدمة سنة (١٤٠٦).
ولم تجئ في هذه الطبعة
الإشارة إلى أية نسخة مخطوطة أو مطبوعة
والظاهر أنها مأخوذة – بحذافيرها – من مطبوعة قم، التي قام بالتقديم لها والتعليق عليها الشهيد السيد القاضي الطباطبائي، بما فيها من أخطاء مطبعية، وبما علق عليها السيد الشهيد من تعاليق، من دون أن ينبه – أو يتنبه – طابع هذه النسخة إلى ذلك.
ولم يعمل الطابع في هذه النسخة شيئا سوى حذف المقدمة النفيسة التي كتبها السيد الشهيد القاضي رحمه الله.
والغريب أن بعض التعاليق ورد فيها الإرجاع إلى مؤلفات القاضي نفسه، وبما أن هذا الطابع لم يذكر اسم المعلق، فقد بقيت التعليقة مجملة المعنى سائبة.
مثل قوله في التعليق على اسم (الحسن المثنى) في فصل أولاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، ما نصه:
(هو الحسن المثنى، وإليه ينتهي نسب السادة الطباطبائيين، فإنهم من أولاد السيد الجليل إبراهيم...
وأم إبراهيم الغمر: فاطمة بن الحسين عليه السلام، وقد ذكرنا ترجمتها في كتاب (حديقة الصالحين) مفصلة.
انظر مجموعة نفيسة (ص ١٨).
والتعليقة بعينها في مطبوعة القاضي (ص ١١) مع توقيعه: (م ع قاضي).
وكتاب (حديقة الصالحين في تراجم السادة العبد الوهابيين من شعب الطباطبائيين، الماضين منهم والمعاصرين) من مؤلفات السيد القاضي الطباطبائي، كما ذكره الشيخ الطهراني في الذريعة (ج ٦ / ٣٨٧) برقم (٢٤١٣).

نسخة ابن الخشاب:
قد ظهر لنا – بعد التتبع الكثير، والدقة التامة –: أن كتاب ابن الخشاب ليس إلا نسخة من كتابنا هذا، من دون فارق سوى شي يسير، يعتبر بسيطا بالمقارنة إلى ما بينهما من الاتحاد والاتفاق والتقارب.
فالفارق ينحصر بزيادة بعض الروايات، وسقوط فصل واحد، في كتاب ابن الخشاب، كما سيأتي بيان ذلك.
أما في ما يوجد في النسختين، وهو ما عدا ما ذكرنا، فهما متفقان فيه اتفاقا كبيرا، ومتقاربان بشكل يؤدي إلى القطع باتحادهما، كما سيأتي أيضا.
أما من حيث الأسانيد:
فالملاحظ تعدد الأسانيد، واختلافها في النسختين، مع أنها تلتقي – أحيانا – عند بعض الرواة، كما يلاحظ بوضوح في الجدول الذي أعددناه لذلك.
وليس هذا التعدد في الأسانيد، وهذا الاختلاف في أسماء الرواة، مؤثرا الالتزام بتعدد الكتابين، بل – على العكس – فإن ذلك يؤثر الجزم بوحدة الكتابين، إذا لوحظ جانب الاتفاق بينهما، فإن الأسانيد – على الرغم من تعددها واختلافها – تنتهي إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، وهم إنما ينقلون ما في الكتاب بنص واحد وأما ما يشاهد من الاختلاف الضئيل في المتن فهو إنما ينشؤ من اختلافات النسخ، ومثل ذلك غير عزيز في نسختين من كتاب واحد.
كما أن لتدخل الرواة المتأخرين، بزيادة النقول أو الاحتمالات، ما لا يخفى من الأثر الواضح في حصول مثل ذلك الاختلاف، خاصة بعد قصور الهمم عن المحافظة على النصوص، وفي مثل هذه الرسائل الصغيرة، وبعد تدهور الرعاية الثقافية، وفي مثل هذه المواضيع التاريخية، مما قد يتداوله غير أهل الضبط والدقة، فإن عروض التصحيفات فيه غير بعيد.

المقارنة بين النسختين:
أولا: في الترتيب:
إن كتابنا مقسم على فصول سبعة: ١ - في الأعمار. ٢ - في الأولاد. ٣ - في الأمهات. ٤ - في الألقاب. ٥ - في الكنى. ٦ - في القبور. ٧ - الأبواب.
وقد ذكر في كل فصل ما يرتبط بأهل البيت عليهم السلام واحدا بعد واحد، ابتداءا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وانتهاءا بالمهدي عليه السلام.
لكن ابن الخشاب جمع كل ما يرتبط بكل واحد من أهل البيت عليهم السلام في فصل مستقل، ذكر فيه جميع ما في تلك الأبواب مما يرتبط بذلك المعصوم، في موضع واحد.
مثلا: عنون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر عمره، وأولاده، وأمه، ولقبه، وكنيته، وقبره، كل ذلك متعاقبا.
ثم ذكر ما يرتبط بسائر أهل البيت عليهم السلام، حتى المهدي عليه السلام، كلا في فصل خاص جمع ما يرتبط به في موضع واحد، كذلك.
وأعتقد أن الترتيب الذي عليه كتابنا هو الأصل في وضع الكتاب، إلا أن الرواة المتأخرين عمدوا إلى الترتيب الثاني، لأنه يجمع ما يرتبط بكل واحد من المعصومين، في مكان واحد، وهو ما عليه دأب المؤرخين في الكتب المتأخرة.
ونظرة واحدة في الكتابين، وسائر الروايات تثبت ذلك.
ثانيا: في المحتوى:
إن محتوى النسختين واحد، فهما يحتويان على تاريخ أهل البيت عليهم السلام بدءا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وانتهاءا بالمهدي عليه السلام.
وما عدا ما ذكرنا من الترتيب، فإن المطالب الواردة التي ذكرناها في الأبواب السبعة، واحدة تقريبا، إلا في بعض المطالب، زيادة ونقصانا، وهذه لا تمس جوهر ما يحتويه الكتاب، وإنما هي روايات إضافية، نقلت عن بعض

المؤرخين، أو تفصيل جاء في نسخة لما ورد مجملا في أخرى، أو بأسانيد أخرى، أو روايات إضافية في الفضائل، مما لا يرتبط بالتأريخ، مما يدل على أنها مدرجة، وإليك التفصيل:

أما الزيادة:

فقد ورد في نسخة كتابنا نقل عن ابن أبي الثلج عن ابن همام، حول اسم أم المهدي عليه السلام.

ولا يوجد لابن أبي الثلج، ولا لابن همام ذكر في نسخة ابن الخشاب إلا أن المطلب وارد فيه، بعنوان (حكي) و (روي).

وقد احتوى كتاب ابن الخشاب على زيادة من طريق موسى أبي صدقة، وبسنده إلى جابر، في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسيحتوي على إبلاغ السلام إلى الإمام الباقر عليه السلام.

وهو حديث مفصل ذكره ابن الخشاب بطوله.

لكنه لم يرد في نسخة كتابنا إلا مجملا، قال في الفصل الأول، في عمر الباقر (وأدركه جابر... وهو كان في الكتاب، فأقرأه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام، وقال: هكذا أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم).

وبعض الروايات، اشتركتا في إيراده، مع اختلاف الطريق، وهو ما رواه سهل بن زياد الأدمي، فقد ورد في نسخة كتابنا عن الفريابي عن أبيه عن سهل.

وورد في نسخة ابن الخشاب عن الذراع، بسنده، عن الحسن بن محمد العمي، عن سهل.

وأما النقيصة:

فإن ابن الخشاب روى في فصل المهدي عليه السلام من نسخة كتابه

روايات مسنده إلى الرضا والصادق عليهما السلام تتحدث عن وجوده وولادته.
وروى أيضا اختلافا أوسع مما يوجد في نسخة كتابنا، نقلا عن الذارع أحد رواة نسخته
كما أن ما يرتبط بالفصل السابع من نسخة كتابنا، وهو فصل أبواب النبي والأئمة عليهم السلام، لم يرد في نسخة ابن الخشاب أصلا.
وأعتقد أن هذا الاختلاف الملاحظ في خصوص ما يتعلق بالمهدي عليه السلام ناشئ من أن النقلة أكثرهم من العامة وقد هالهم أمر انطباق المهدي عليه السلام على خصوص ابن الحسن العسكري، الذي يعتقد الشيعة الإثنا عشرية فيه الإمامة، فلما رووا هذا الكتاب دعموه ببعض الروايات العامة في المهدي عليه السلام تخفيفا لما هالهم من ذلك.
وأما فصل الأبواب: فإنه مما تختص به الطائفة الشيعية بكل فرقها، بل إن هذا المصطلح لم نجده في سائر الفرق، فلذا لم يرق بعض أولئك الرواة فحذفوه.
ومن خلال هذه المقارنة نتمكن من القول بأن كتاب ابن الخشاب ليس إلا نسخة من كتابنا هذا، وإن عراها بعض التغيير في الترتيب والتقديم والتأخير، وبعض الإضافات أو الاختلافات التي لم تقدح في وحدة الكتاب، ولم تؤثر على هويته
وعلى هذا الأساس، نعتبر كتاب ابن الخشاب نسخة لكتابنا هذا
ولقد اعتمد المؤلفون على كتاب ابن الخشاب:
فذكره ابن طاوس في (الإقبال) في أعمال اليوم (التاسع من شهر ربيع الأول) وسماه في (اليقين) باسم: (مواليد ووفيات أهل البيت).
. وذكر سنده إلى الكتاب، وهو عين السند المذكور في نسخته المطبوعة، كما سيجئ.
واعتمد الأربلي في (كشف الغمة) على نسخة منه وسماه: (مواليد ووفيات أهل البيت عليهم السلام) وقال: النسخة التي نقلت منها بخط الشيخ علي بن محمد بن وضاح الشهراباني رحمه الله، وكان من أعيان الحنابلة في زماني،

رأيته وأجاز لي، وتوفي سنة (٦٧٢) (١). وسماه - في موضع آخر - ب (مواليد الأئمة) (٢). ونقل نهايته في باب ما روي من أمر المهدي عليه السلام، وقال: آخر كتاب التاريخ (٣).

واعتمده الشيخ المجلسي من مصادر (بحار الأنوار) باسم (تاريخ الأئمة).

وذكره شيخنا الطهراني باسم: (المواليد - أو - مواليد أهل البيت) (٤).

وطبع الكتاب باسم (تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام ووفياتهم) منسوبا تأليفه إلى الحافظ الشيخ، أبي محمد، عبد الله بن النصر، ابن الخشاب البغدادي، المتوفى سنة (٥٦٧) كذا في مجموعة نفيسة (ص ١٥٧ - ٢٠٢).

وذكر في أول المطبوعة ما نصه: بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين أخبرنا السيد العالم الفقيه، صفي الدين، أبو جعفر، محمد بن معد الموسوي، في العشر الأخير من صفر، سنة ستة عشر وستمائة، قال: أخبرنا الأجل، العالم، زين الدين، أبو الفرج، أحمد بن أبي المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر، قراءة عليه، فأقر به، وذلك في آخر نهار يوم الخميس، ثامن صفر من السنة المذكورة، بمدينة السلام، بدرب الدواب، قال: أخبرنا الشيخ، أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد، ابن الخشاب، قال: قرأت على الشيخ، أبي منصور ، محمد بن عبد الملك بن الحسن، ابن خيرون، المقرئ، يوم السبت، الخامس والعشرين من محرم، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، من أصله بخط عمه: أبي الفضل، أحمد بن الحسن، وسماعه منه فيه بخط عمه، في يوم الجمعة سادس عشر شعبان، من سنة أربع وثمانين وأربعمائة: أخبركم أبو الفضل، أحمد بن الحسن، فأقر به، قال:

---

(١) كشف الغمة ١ / ١٤ و ٤٤٩.
(٢) أيضا ١ / ٦٥.
(٣) أيضا ٢ / ٤٧٥.
(٤) الذريعة ٢٣ / ٢٣٣.

أخبرنا أبو علي، الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما، قراءة عليه، وأنا أسمع، في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو بكر، حمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح، الذارع، النهراني بها، قراءة عليه، وأنا أسمع، في سنة خمس وستين وثلاثمائة، قال (٥).
وقد ذكرنا سند الذارع سابقا في فصل (أسانيد الكتاب) برقم (ج ١).
وفي آخر النسخة: تم، وبالخير عم، بقلم الفقير إلى الله الغني، علي بن عبد الله الجزائري، ١٧ صفر أحد شهور سنة (١٠٢٩) من الهجرة النبوية، على مشرفها أفضل الصلاة والتحية، بقرية (خلف آباد) في زمن الشاه عباس الحسيني (٦).
وقد اعتمدنا على هذه النسخة المطبوعة في تحقيقنا هذا، وذكرناها باسم (تاريخ ابن الخشاب).
ولهذا الكتاب نسخ مخطوطة، لم نقف عليها، ذكرت في الفهارس، وإليك أوصافها:
قال الطهراني: هو من مآخذ البحار، قال المجلسي: إن ابن الخشاب تاريخه مشهور، أخرج عنه صاحب كشف الغمة، المتوفى (٦٩٢) وأخباره معتبرة. ويعبر عنه (بمواليد أهل البيت) كما في حرف الميم من (كشف الظنون).
ثم ذكر أن ابن طاوس نقل في كتبه عنه، وقال: نسخة من عند النوري، وعن خطه كتب السيد علي بن عبد الله في سنة (١٣١٣) في سامراء، والنسخة في مجموعة عند السيد مهدي الخرسان بالنجف.
ونسخة أخرى في مجموعة من وقف الحاج علي الإيرواني في تبريز، وعنه استنسخ الحاج المولى علي الخياباني، وذكره بعنوان (تاريخ الأئمة) في آخر الثالث من (وقائع الأيام).

---

(٥) مجموعة نفيسة: ١٥٨ - ١٦٠.
(٦) مجموعة نفيسة: ٢٠٢.

٦ – اسم الكتاب:
لقد رأينا عند الحديث عن النسخ أن اسم الكتاب يختلف من نسخة إلى أخرى:
ففي التركية: تأريخ أهل البيت من آل الرسول.
وفي القمية: تاريخ الأئمة عليهم السلام، وكذلك في نسخة جامعة طهران، ونسخة مشهد.
وفي النجفية: مواليد الأئمة.
وسماها سزكين: رسالة في أعمار الأئمة.
وفي نسخة ابن الخشاب، ذكر بأسماء عديدة.
المواليد.
ومواليد أهل البيت.
وتاريخ الأئمة.
وتاريخ أهل البيت.
وتاريخ المواليد ووفيات أهل البيت.
وتاريخ مواليد أهل البيت ووفياتهم.
وهذا الأخير جاء في مطبوعة ابن الخشاب المعتمدة.
وقد لاحظت:
أ – أن كتابنا لا يختص بالمواليد، أو حتى مع الوفيات أيضا، بل يعم جميع الشؤون الخاصة لكل واحد من المعصومين من أهل البيت عليهم السلام، حتى الأولاد، والأمهات، والأبواب.
والعنوان الجامع لكل هذه الشؤون في الأشخاص هو عبارة (التاريخ).

ب – أن الكتاب لا يختص بالأئمة، وهو عند الإطلاق يعني الأئمة الاثني عشر عليهم السلام فقط بل يحتوي على تاريخ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وابنته فاطمة الزهراء عليها السلام.

والكلمة الجامعة لكل من الرسول والزهراء والأئمة عليهم السلام هو عبارة (أهل البيت).

وقد أطلقت هذه الكلمة على ما يشمل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في بعض النصوص التي وردت في تفسير آية التطهير (٧).

وعلى أساس هاتين الملاحظتين اخترت اسم (تاريخ أهل البيت عليهم السلام) اسما لهذا الكتاب.

مع أنه هو الاسم الذي ورد في المخطوطة الوحيدة التي اعتمدناها، وهي التركية.

مضافا إلى دلالته الواضحة على محتوى الكتاب، وجمعه لكل ما فيه.

---

(٧) هي الآية (٣٣ من سورة الأحزاب ٣٣) وانظر الحديث من رواية أبي سعيد الخدري مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: نزلت في خمسة: في وفي علي وفاطمة وحسن وحسين. أورده في مجمع الزوائد (٩ ١٦٧ – ١٦٨) عن البزار والطبراني.

٧ - مؤلف الكتاب:
نسب هذا الكتاب إلى عدة أشخاص، وهم:
نصر بن علي الجهضمي.
الإمام الرضا عليه السلام.
أحمد بن محمد الفاريابي.
ابن أبي الثلج البغدادي.
ابن الخشاب.
ونضيف نحن إلى هذه الفروض:
أن النقول الواردة في الكتاب ينتهي أهمها إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام أنفسهم، فتنتهي إلى الأئمة: العسكري، والرضا، والصادق، والباقر عليهم السلام، وكل إمام يذكر ما يتعلق بمن سبقه من الأئمة، أو يرويه عن آبائه عليهم السلام.
أليس في هذا دلالة على أن لهذا الكتاب - ولو في أكثر نصوصه - أصلا متحدا، متوارثا عن الأئمة، كانوا يتناقلونه؟
وإن لم يكن مكتوبا عندهم، فهو لا شك كان محفوظا لديهم؟
ويتأكد فرضنا هذا بالنسبة إلى ما يتعلق بتاريخ الرسول، والزهراء، وعلي، والحسن، والحسين، والسجاد عليهم السلام، حيث تجتمع عليها روايات الأئمة الباقر والصادق والرضا والعسكري عليهم السلام، أما سائر الأئمة، فإن كل إمام يروي أحوال من سبقه،
كما أشرنا إلى ذلك سابقا، وفي هامش المتن، الفصل الأول.

وأما ما يتعلق بعصر ما بعد الأئمة، فلا بد أن يكون من إضافات بعض الرواة المذكورين في الكتاب، كما سيأتي.
وهذا الاحتمال لم يسبقنا إلى افتراضه أحد في ما نعلم.
وأما سائر ما قيل في مؤلف هذا الكتاب، فكما يلي:
١ - نسبة الكتاب إلى نصر الجهضمي:
نسبه إليه السيد ابن طاوس، فقال: ذكر نصر بن علي الجهضمي - وهو من ثقات رجال المخالفين - في ما صنفه من مواليد الأئمة عليهم السلام (٨).
ونسب إلى نصر في نسخة جامعة طهران ضمن المجموعة (٢١١٩) باسم (تاريخ الأئمة) (٩).
وكذلك في ضمن مجموعة في مدرسة السبزواري من وقف المدرسة السميعية (١٠).
ونسب الكتاب إلى نصر الشيخ حسن ابن المحقق الكركي في كتاب عمدة المقال (١١).
ويظهر كذلك من مفهرس النسخة التركية (١٢).
لكن هذا الاحتمال غير صحيح، لأن الكتاب إنما يروى عن نصر فيما يرتبط بأعمار الأئمة، وإلى حد عمر الإمام الرضا عليه السلام، وأما ما بعده فقد روي عن طريق الفريابي في نسختنا.
وأما في نسخة ابن الخشاب، فلم يرد ذكر لنصر الجهضمي أصلا مع إيراده لنص الكتاب، بل روايته تنتهي إلى الصادق والباقر عليهما السلام، فكيف

---

(٨) مهج الدعوات: ٦ - ٢٧٧ ولاحظ الطرائف (ص ١٧٥).
(٩) فهرس نسخه هاى خطي كتابخانه مركزى دانشكاه طهران (٨ / ٨٥٨).
(١٠) الذريعة (٢٠ / ١١٠).
(١١) الذريعة (ج ٣ / ٢١٢).
(١٢) كما نقلناه عن النسخة، في (٢٣) عند حديثنا عن نسخ الكتاب.

يكون تأليفا لنصر، الذي يروي الحديث عن الرضا عليه السلام فقط؟
مضافا إلى وجود عبارة " قال نصر في حديثه) في الكتاب، وهو يدل على أن مؤلفا آخر قد ضم رواية نصر إلى سائر الروايات وجمعها في الكتاب (١٣).
من تأليف الإمام الرضا عليه السلام:
جاء على ظهر النسخة التركية، ما نصه:
فيه تاريخ أهل البيت من آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وقبورهم، لعلي بن موسى الرضا صلوات الله عليه، سأله عنه نصر بن علي الجهضمي رحمه الله (١٤).
فظاهره أن تأليفه منسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام.
لكن الالتزام به لا يتم.
لأن الإمام الرضا عليه السلام إنما يروي ذلك النص عن آبائه عليهم السلام.
وأن رواية النص من طرق أخرى، لا يتوسط فيها الإمام الرضا عليه السلام فتنتهي إلى الصادق والباقر عليهما السلام، لدليل واضح على أن ذلك النص لا يختص بالإمام الرضا عليه السلام.
وكذا وجود ما يرتبط بوفاة الإمام الرضا عليه السلام نفسه، وشؤون من تأخر عنه من الأئمة، خصوصا الرواية في الكتاب عن العسكري عليه السلام دليل واضح على أن الإمام الرضا عليه السلام ليس هو المؤلف.
- الفريابي:
وقد نسب فؤاد سزكين التركي هذا الكتاب إلى أحمد بن محمد الفريابي ، الراوي عن نصر، فقال:

---

(١٣) الذريعة (٤ / ٤٧٤).
(١٤) النسخة التركية (ص ظ ٣٠٤).

أحمد بن محمد، الفريابي: عاش في القرن الثالث الهجري، ومن شيوخه نصر بن علي الجهضمي (المتوفى ٢٥٠)، انظر تذكرة الحفاظ (٥١٩) والتهذيب لابن حجر (١٠ / ٤٢٩).

وله رسالة في أعمار الأئمة:

جلبي عبد الله: ٣٩ ٤ (ب - ٣٠٦ أ) (١٥).

وبالرغم من انفراد سزكين بهذه النسبة، كما أنه انفرد في تسمية الرسالة بذلك الاسم، حيث لم يرد شئ من الأمين في تلك النسخة ولا في أي مصدر آخر، فإن هذه النسبة ليست صحيحة قطعا، وذلك:

١ - لأن النص قد ذكر عند الخصيبي وابن الخشاب بطرق ليس فيها الفريابي ذكر أصلا.

فلاحظ الطريق (ب ١) و (ب ٢) و (ج ١) و (ج ٦) فيما سبق.

٢ - أن الكتاب يحتوي على روايات لمن تأخر عن الفريابي طبقة، كأبي بكر ابن أبي الثلج، وأبي بكر الذارع، وغيرهما.

قال الشيخ الطهراني: في أثناء الكتاب، كثيرا ما يقول: (قال أبو بكر - أو - ابن أبي الثلج) من غير رواية عن أحد (١٦).

فكيف يكون الكتاب من تأليف الفريابي المتقدم؟

٤ - ابن أبي الثلج:

ونسب الكتاب إلى ابن أبي الثلج، البغدادي.

جزم بذلك جميع من

الأعلام، منهم شيخنا الطهراني، استنادا إلى الجهد البليغ الذي بذله في الكتاب، وهو الظاهر من تكرر ذكره فيه، فإنه كثيرا ما يستدرك على الفريابي وغيره، ما فاتهم (١٧).

---

(١٥) تاريخ التراث العربي (١ / ٤١٦).

(١٦) الذريعة (٤ / ٤٧٤).

(١٧) انظر (ص).

وكذلك جزم السيد الشهيد القاضي الطباطبائي بأن المؤلف هو ابن أبي الثلج، فطبعه منسوبا إليه (١٨).
وكذلك جاءت هذه النسبة – من غير ترديد – في ما كتبه السيد المرعشي دام ظله في مقدمة طبعته للكتاب (١٩)
لكن:
أولا: إن كثيرا من الطرق لم يرد فيها ذكر لابن أبي الثلج أصلا، وهي الطرق التالية (ب ١) و (ب ٢) و (ب ٣) و (ج ١ و (ج ٢) و (ج ٥) و (ج ٦)
وثانيا: إن الكتاب يحتوي على ما يتأخر عن عهد ابن أبي الثلج، كما في فصل الأبواب والكلام عن وفاة السمري وسد باب النيابة في سنة (٣٢٩).
بينما ابن أبي الثلج، قد توفي سنة (٣٢٥) على أبعد تقدير (٢٠).
٥ – ابن الخشاب:
وقد نسب الكتاب إلى ابن الخشاب في النسخ المختلفة التي جاءت بسنده والمرتبة على ترتيبه.
فقد جاء كذلك في النسخة المطبوعة منه (٢١).
وكذلك نسبه إليه السيد ابن طاوس في (الإقبال) (٢٢) والأربلي (٢٣)
وكذلك نقله عنه المتأخرون (٢٤).
لكنا – بعد أن أثبتنا في فصل سابق: أن كتاب ابن الخشاب ليس إلا

---

(١٨) تاريخ الأئمة، طبع قم سنة (١٣٦٩) (ص: ب – ر) من المقدمة.
(١٩) مجموعة نفيسة (ص: د).
(٢٠) لاحظ ترجمته.
(٢١) مجموعة نفيسة: ١٥٧.
(٢٢) إقبال الأعمال.
(٢٣) كشف الغمة ١ / ١٤.
(٢٤) الذريعة ٢٣ / ٢٣٣.

نسخة من كتابنا – نقول: ليس ابن الخشاب إلا راويا لهذا الكتاب.
والدليل على ذلك:
أولا: أن النص قد روي بطرق لا ترتبط بابن الخشاب أصلا، بل روي بطرق رواة سبقوا ابن الخشاب بقرون، كابن أبي الثلج والخصيبي.
فانظر الطرق (أ ١) و (أ) و (ب ١ و ٢ و ٣)
فكيف يمكن فرض ابن الخشاب مؤلفا للكتاب؟
وثانيا: أنا لا نجد في ثنايا الكتاب ذكرا لابن الخشاب يدل على بذله جهدا في النص، بزيادة أو استدراك، قليس عمله في الكتاب أكثر من روايته له بأسانيده.
٦ – الخصيبي:
وهل الكتاب من تأليف الحسين بن حمدان الخصيبي المتوفى (٣٥٨)؟ قد يحتمل ذلك باعتبار تصديه للتأليف في تاريخ الأئمة عليهم السلام بعنوان (الهداية) وقد أدرج فيه قسما كبيرا من هذا الكتاب، بأسانيد عديدة.
مع أن هذا الكتاب يحتوي على ذكر (محمد بن نصير النميري) الذي تعتبره الفرقة النصيرية من الوكلاء والأبواب للحجة المنتظر والخصيبي يعد من علماء هذه الفرقة ومنظري عقائدها.
نقول: لكن هذا الاحتمال مرفوض قطعيا، وذلك:
أولا: لأن الخصيبي قد ألف في تاريخ الأئمة كتابه الكبير (الهداية)، وليس ما رواه عن هذا الكتاب إلا بعض ما أورده فيه، مع ذكر أسانيده إليه، وهذا في نفسه دليل على عدم كونه مؤلفا لهذا النص، وإنما ينقل عنه بالأسانيد المعنعنة.
وثانيا: أن لهذا النص طرقا عديدة لم يرد فيها ذكر للخصيبي أصلا، وهي طرق المطبوعة، وابن الخشاب.

لاحظ الطرق (أ ١ و ٤) و (ج ١ و ٢ و ٥ و ٦).
وإنما يتصل الحسين الخصيبي بالطريق (أ ١) في (ب ٣) فقط، ومثل ذلك لا يحتمل فيه أن يكون من تأليفه.
وثالثا: أن الخصيبي - كما ذكر - من كبار الفرق النصيرية، بل يظهر من كتاب (الهداية) أنه من المتعصبين لهذا المذهب.
وما ورد في كتابنا هذا، إنما يذكر النصيرية بعبارة لا تدل على الاهتمام الأكثر، فإنه يقول: في فصل الأبواب:
علي بن محمد عليه السلام:
بابه عثمان بن سعيد العمري.
وقال قوم: إن محمد بن نصير النميري البا ب، وإن عثمان بن سعيد للباب، ومحمد بن نصير للعلم.
الحسن بن علي عليه السلام:
بابه عثمان بن سعيد، ومحمد بن نصير، كما قالوا في أبيه، وهم (النصيرية).
وهذا يدل على أن المؤلف ذكره (النصيرية) كفرقة فقط، لا الجزم بما تقول، وليس مثل هذا الكلام مقبولا عند النصيرية قطعا.
مع أن ما يليه من العبارة، وهي ذكر نواب المهدي عليه السلام، يدل على أن مؤلف الكتاب لم يكن من النصيرية، حيث أقر بالنواب الأربعة على الترتيب المعترف به عند كافة الإمامية، دون الفرق الأخرى، والمعروف أن النصيرية، لا تعترف بالنواب بهذا الشكل.
فمن هو مؤلف الكتاب؟
لقد عرفت من رأينا أن هذا الكتاب إنما هو نص ثابت منذ عصور الأئمة

عليهم السلام وأنهم كانوا يحفظونه ويتناقلونه، وقد رواه المحدثون كذلك محفوظا، مضبوطا، محافظا على وحدته.

فليس الكتاب – في عمدة نصوصه – إلا من تأليف الأئمة أنفسهم عليهم السلام، سوى ما يتأخر عن عهدهم.

وإن شككنا في ذلك، وقدر أن ينسب الكتاب إلى من تأخر عنهم من الرواة فمع إمكان نسبة تأليفه إلى بعض المتقدمين، لم يبق مجال إلى نسبته إلى المتأخرين.

والأنسب للباحث المحقق أن يتابع تراجم المذكورين في هذا الكتاب، ليقف على من يمكن نسبة الإضافات على الروايات المذكورة إليه فيكون هو الجامع بين شتات تلك الروايات، والمؤلف لكل الأقوال المعروضة في الكتاب.

لكن لا بد من ملاحظة أمور:

١ – أن يكون المؤلف شيعيا، معتقدا بالإمام المهدي كما يعترف به الإمامية الإثنا عشرية.

لأن ما ورد في الكتاب من ذكر الغيبة والسفراء يستدعي ذلك بوضوح.

٢ – أن تكون وفاة المؤلف متأخرة عن زمان الغيبة الصغرى سنة (٣٢٩) كي يكون جميع ما جاء في الكتاب منسوبا إليه.

٣ – أن يكون من المؤلفين لكتاب في تاريخ أهل البيت عليهم السلام.

٨ - ملحق الكتاب:
قد ذكرنا أن أكثر النسخ تحتوي على ملحق بعد نهاية الكتاب ورأينا من المناسب إيراده هنا، تعميما للفائدة، وحفاظا على الأمانة التامة في نقل ما وجد فيها، وهو:
أخبرنا أبو علي العمادي، قال:
حدثنا أبو العباس الكندي،
أخبرنا أبو جعفر محمد بن جرير، حدثنا عيسى بن مهران، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد (الله) (١) عن أبي جعفر محمد بن علي، وعون بن عبيد الله بن أبي جعفر.
عن آبائه صلوات الله وسلامه عليهم، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
إن الله تبارك وتعالى عهد إلي
عهدا.
قال: قلت: رب، بينه لي
قال: اسمع.
قلت: قد سمعت.
قال: يا محمد، إن عليا عليه السلام راية الهدى بعدك وإمام أوليائي،
ونور من أطاعني،
وهي الكلمة التي ألزمها الله (المتقين) (٢).

---

(١) اسم الجلالة لم يرد في نسخ كتابنا، لكن الراوي هو محمد بن عبيد الله بن أبي رافع كما في سائر الأسانيد لاحظ تاريخ دمشق لابن عساكر - ترجمة علي عليه السلام - رقم (٣٣٥).
(٢) لاحظ قوله تعالى: (... وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها... (سورة الفتح (٤٨) الآية (٢٦)، وكلمة (المتقين) جاءت في رواية الأسلمي، فلاحظ مصادر الحديث في ما يلي.

فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك (٣).
وعلق السيد القاضي على هذه الرواية بقوله: هذه الرواية ألحقها بعض الرواة
بآخر الكتاب، والظاهر أن قائل (وأخبرنا) هو (أبو مسعود، أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن شاذان، البجلي) المذكور في سند أول الكتاب، الراوي عن أبي علي العمادي (٤).
ولا ريب في إلحاق هذه الرواية بكتابنا على الرغم من وجودها في كل النسخ المخطوطة والمطبوعة - سوى نسخة ابن الخشاب - وذلك:
١ - لورودها بعد تمامية الكتاب، بقول الناسخين: (تم الكتاب...).
٢ - لعدم انتهاء سندها إلى واحد ممن ورد ذكره في أسانيد الكتاب، وخاصة من نسب تأليف الكتاب إليهم.
وأقول: الحديث المذكور قد روي:
برواية أبي برزة الأسلمي.
- نقله أنس بن مالك، في رواية ابن عساكر (تاريخ دمشق ج ٢ ص ٣٣٩ ح ٨٤٩) بطرقه عن أبي نعيم الاصفهاني الذي أورد الحديث في (حلية الأولياء (١ / ٦٦)
وانظر الحديث في مناقب الخوارزمي (ص ٢٢٠) الفصل (١٩) وفرائد السمطين للحموي (ج ١ ص ١٤٤) الباب (٢٦) ح (١٠٨).
- وبرواية سلام الجعفي بلفظ قريب مما ورد في كتابنا هذا وفيه تتمة، كما في (حلية الأولياء، لأبي نعيم ج ١ ص ٦٦) ورواه بسنده في تاريخ دمشق (ج ٢ ص ٢٢٩ - ٢٣٠) ح (٧٤٢) وفرائد السمطين (ج ١ ص ١٥١) ب (٣٠) واللآلي المصنوعة (ج ١ ص ١٨٨).

---

(٣) جاء هذا الملحق في المطبوع بقم (ص ٢٣) وفي المطبوعة في النجف (ص ١٤).
(٤) تاريخ الأئمة (ص ٢٢).

٩ – توثيق الكتاب:
لقد بذلنا جهدا في توثيق الكتاب من خلال عرض أسانيده المتعددة بما يملؤ الفراغ الناشئ من فقدان أهم عناصر تصحيح النسبة، حيث أن شيئا من نسخ الكتاب لم يتمتع بما يجب أن يتمتع به الكتاب التام النسبة.
كالخطوط المعروفة.
أو الإجازات المعتبرة.
أو البلاغات والإنهاءات.
إلا أن موضوع الكتاب – في نفسه – محاط بالوضوح والشهرة مما يمكن تأكيد ما جاء فيه، وما احتوته النسخ من مواضيع.
مضافا إلى أن تعدد النسخ، من هذا القبيل، يؤكد بعضها البعض، بالرغم من عدم قيام كل واحد منها بالمهمة المطلوبة، إلا أن اجتماعها على شئ، يدل على وجود أصل للكتاب، مثل ما ذكره علماء الدراية، في دلالة ورود الحديث الضعيف بطرق متعددة يؤكد بعضها بعضا، وبنفس الملاك والاعتبار.
مع أن في تركيز المصادر المتنوعة، على النقل لهذه النصوص، وبصورة قريبة في العبارة مما جاء في كتابنا، دليل يعضد ما جاء في هذه النسخ.
وقد عرف من خلال عملنا في التقديم والمتن، ما يتمتع به هذا النص من عناية كبار المحدثين والمؤرخين، حيث جعلوا هذا الكتاب على صغر حجمه من همهم، وتصدوا لنقله وروايته، وإجازته وقراءته، وفيهم مؤرخون قد ألفوا في نفس الموضوع كتبا كبيرة.

١٠ – عملنا في الكتاب:
أ – التحقيق:
لقد حاولنا إبراز النص مضبوطا بأفضل ما بالإمكان، معتمدين الأساليب القويمة المتبعة في ذلك.
وأقد منا على تنقيط النص، وتقطيعه، بما يبرز معالمه، ويؤدي دورا أفضل في وضوحه، وجماله، وقيمته العلمية.
أما معاملتنا مع النسخ: فقد اعتمدنا أسلوب التلفيق بينها مختارين ما نراه أنه الصحيح، فجعلناه في المتن، وأشرنا إلى ما سواه في الهوامش.
ولم نتجاوز شيئا مما ورد في النسخ إلا أنا صححنا ما ورد في النص من أسماء الأعداد، فإن اضطرابا غريبا وقع في ذلك بين النسخ، وقد اعتمدنا فيها وتيرة واحدة، على طبق القواعد المقررة في علوم الأدب، من دون إشارة إلى ما ورد في النسخ من الاختلافات في ذلك.
وكذلك كلمات التحية المتفاوتة من نسخة إلى أخرى، ذكرا وحذفا، وزيادة ونقصانا، فقد التزمنا بتوحيدها على نسق واحد في الموارد كلها، حسب ما ينابسها، من دون إشارة إلى ما ورد في النسخ، أيضا.
واستعنا في عملنا بجميع المصادر المرتبطة بالموضوع، وخاصة تلك المحتوية على قطع من نص كتابنا.
ب – التعليق:
وتصدينا للموارد التي ارتبكت فيها النسخ، للتصحيح، استنادا إلى المناقشات العلمية المتحررة عن النسخ والمؤدية إلى اختيار قول معين، فنثبته في

المتن، مدعوما في الهامش بأدلته، مع إثبات ما جاء في النسخ في الهوامش.
ولم أتوسع في البحث إلا بما يؤدي المهمة المطلوبة في ذلك، من تصحيح المتن.
وأرجعت إلى مزيد من المصادر، لمن أراد التوسع.
ج – الفهرسة:
وأعددت للكتاب فهارس متنوعة، مناسبة لموضوعه سعيا في إبراز معالمه القيمة، وتسهيلا لأمر مراجعته والتزود منه من أقرب الطرق والسبل، وتوصلا إلى الهدف المنشود من التصدي لتحقيقه، وهو:
خدمة أهل البيت عليهم السلام، بعرض تاريخهم.
وخدمة الأمة الإسلامية بتقديم هذا اللون الشيق من المعرفة إليهم.
وخدمة التراث المجيد بإحيائه واحد من أهم آثاره، وأوغلها في القدم
تقبل الله منا بحرمة أهل البيت
وآتانا من فضله على صدق النية
ورضي عنا وعن والدينا بمنه وفضله وكرمه
ووفقنا لما يحب ويرضى
إنه سميع الدعاء، قريب مجيب
وكتب
السيد محمد رضا الحسيني
الجلالي

المتن
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(الفصل الأول)
(أعمار النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام)

عن نصر بن علي الجهضمي (١) قال:
سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أعمار الأئمة صلوات الله عليهم؟ (٢).
قال:
حدثني أبي موسى بن جعفر، قال:
حدثني أبي جعفر بن محمد،
عن أبيه محمد بن علي،
عن أبيه علي بن الحسين،
عن أبيه الحسين بن علي،
عن أبيه أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: (٣).

---

(١) في (اس): النصر بن علي الجهني.
(٢) حديث نصر الجهضمي يختص بأعمار الأئمة عليهم السلام حتى الإمام الرضا عليه السلام، ولذلك ذكرنا اسمه في بداية هذا الفصل، فلاحظ ما كتبناه في المقدمة عن أسانيد الكتاب.
(٣) هذا السند المنتهي إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام يختص بما يرتبط بعمر النبي صلى الله عليه وآله، دون ما بعده، كما هو واضح، فإن من المحتمل أن كل إمام يتحدث عن عمر الإمام الذي قبله، وسيأتي بيان ذلك في التعليقة رقم (٦) في هذا الفصل

(رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)
مضى رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو ابن ثلاث وستين سنة، في سنة عشر (٤) من الهجرة.
وكان مقامه بمكة أربعين سنة.
ثم هبط عليه الوحي في تمام الأربعين.
وكان بمكة ثلاث عشرة سنة.
ثم هاجر إلى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، فأقام بها عشر سنين.
وقبض صلى الله عليه وآله، في شهر ربيع الأول، يوم الاثنين، لليلتين خلتا منه (٥).

---

(٤) لاحظ نهاية التعليقة التالية.
(٥) وردت هذه لفقرة في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٦١ - ١٦٢) ونقله عنه الأربلي في كشف الغمة (١ / ١٤) وفي النسخ: (عام الأربعين) بدل (تمام الأربعين). وكما أتتنا أوردها الخصبي في الهداية - وهو أول حديث فيه - إلا أن في المطبوعة (ص ٣٨): وقبض يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول، من أحد عشرة سنة من سني الهجرة.
وفي المخطوطة (ص ٢ ب): وقبض يوم الاثنين، لليلتين بقيتا من صفر من آخر سني الهجرة
وهذا الموجود في المخطوطة هو المعروف في وقت وفاة النبي صلى الله عليه وآله، ولعل كاتبها صحح ما جاء في أصل الكتاب، فلاحظ.

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
قال (٦):
ومضى أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب عليه السلام،
وهو ابن ثلاث وستين سنة، في عام أربعين من الهجرة.
قال (٧): قال عبد الله بن سليمان بن وهب (*): مضى، وله
خمس وستون سنة
قال نصر بن علي - في حديثه -:
ونزل الوحي على النبي صلى الله عليه وآله، وهو ابن
اثنتي عشرة سنة.
ومضى، وهو ابن ثلاث وستين سنة (٨)

---

(٦) القائل هنا ليس هو الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، كما هو واضح، فإما أن يكون هو الإمام الحسين عليه السلام الراوي عن أبيه في السند السابق، وهكذا يكون كل إمام هو المتحدث عن عمر الإمام الذي قبله.
أو يكون القائل في جميع الفقرات التالية هو الإمام الرضا عليه السلام، الذي يروي عنه الجهضمي حديث أعمار الأئمة عليهم السلام، فلاحظ.
(٧) لعل القائل هنا هو الفريابي، أو ابن أبي الثلج.
(٨) كذا وردت هذه الجملة في النسخ، وهي تكرار للفقرة الأولى، فلاحظ

وكان بمكة اثنتي عشرة سنة، مع النبي صلى الله عليه وآله، قبل أن يظهر الله نبوته.
وأقام مع النبي صلى الله عليه وآله بمكة ثلاث عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة، فأقام بها مع النبي صلى الله عليه وآله عشر سنين.
ثم أقام بعد أن مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة (٩).
ومضى في شهر رمضان من الأربعين، من ضربة ابن ملجم المرادي لعنة الله عليه (١٠)، وكان ضربه في ليلة تسع عشرة خلت من شهر رمضان.

---

(٩) إلى هنا أورده ابن الخشاب في تاريخه (ص ١٦٧) وعنه في كشف الغمة (١ / ٦٥). لكن مجموع السنوات: (١٢) قبل النبوة، و (١٣) بعدها بمكة ٧ و (١٠) بالمدينة، و (٣٠) بعد النبي (ص) يقتضي أن يكونه عمر الإمام عليه السلام: خمسا وستين سنة، وهو القول المنقول عن عبد الله بن سليمان المذكور. والسنوات (١٣ و ١٠ و ٣٠) لا يمكن اختلافها، والقابل للتغيير هي المدة التي كانت قبل النبوة فلو كانت (٨) لكان عمر الإمام (٦٣) عاما. فلاحظ.
(١٠) كذا في النسخ، وكان في (طف): بضربة ابن ملجم لعنه الله.

(فاطمة الزهراء عليها السلام) (١١)
قال:
ولدت فاطمة بعد ما أظهر الله نبوته بخمس سنين،
وقريش تبني البيت (١٢).
وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة، وخمسة وسبعون

---

(١١) ما بين القوسين ليس في (اس).
(١٢) كذا جاءت هذه الجملة هنا، في النسخ كلها، والمعروف أن بناء قريش للبيت كان قبل المبعث النبوي بخمس سنين، فتكون هذه الجملة منافية لكون ولادة الزهراء عليها السلام بعد المبعث بخمس سنين.
وكذلك هي منافية لكون عمرها عند الوفاة (١٨) عاما.
والمحتمل لحل هذه المشكلة أمران:
١ - أن قريشا عادت إلى بناء الكعبة مرة ثانية بعد المبعث النبوي، ولعله كان بناءا طفيفا فلم يعرف حتى يسجل في التاريخ، أو أنها كانت في نهايات بناءها الأول.
٢ - أن تكون هذه الجملة مدرجة في المتن، أضافها بعض الرواة أو الكتاب، معارضا لما في المتن، وهذا هو الأقوى، لأن أكثر مؤرخي العامة على أن ولادتها كانت قبل المبعث بخمس سنين، واستعملوا نفس هذه الجملة، فلاحظ: طبقات ابن سعد (٨ / ١٢) وأنساب الأشراف للبلاذري (٢ / ٤٠٣).

يوما (١٣).
وكان عمرها، مع النبي صلى الله عليه وآله، بمكة،
ثماني سنين.
وهاجرت مع النبي صلى الله عليه وآله، إلى المدينة،
وأقامت بالمدينة عشر سنين.
وأقامت مع أمير المؤمنين عليه السلام - من بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وآله - خمسة وسبعين يوما (١٤).
قال الفريابي: وقد قيل (أربعون يوما) (١٥)

---

(١٣) روى الكليني في الكافي (١ / ٣٨٠) عن الحميري، وسعد، جميعا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن ابن محبوب، عن هاشم بن سالم، عن حبيب السجستاني، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بعد مبعث رسول الله بخمس سنين، وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما.
ولاحظ أن سند الكليني يتفق مع السند (ج ٢) الذي ذكرناه في أسانيد كتابنا.
(١٤) وقد روى الكليني في الكافي (٤ / ٥٦١) بسنده إلى هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قوله: عاشت فاطمة عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وسبعين يوما،...
ورواه بسند آخر إلى هشام في الكافي (٣ / ٢٢٨)
(١٥) هذا السطر لم يرد في (اس).
وجاءت في رواية الخصيبي هكذا: " وبرواية الغار (كذا) أربعين يوما، وهو الصحيح جاء ذلك في الهداية (ص ١٧٦) من المطبوعة.
أما تاريخ ابن الخشاب فقد جاء فيه النص هكذا: " وفي رواية أربعين يوما، حدثني بذلك محمد بن موسى الطوسي، قال: حدثنا أبو السكين، قال: حدثنا الهيثم بن عدي.
قال الذراع: أنا أقول: فعمرها - على هذه الرواية - ثماني عشرة سنة وشهر وعشرة أيام " لاحظ تاريخ ابن الخشاب (ص ١٦٦).

وولدت الحسن بن علي، ولها إحدى عشرة سنة، بعد الهجرة (١٦).

---

(١٦) ما يرتبط بعمر الزهراء عليها السلام، أورده ابن الخشاب (ص ٥ - ١٦٦) وعنه في كشف الغمة (١ ٤٤٦)، وأما الخصيبي فقد ذكر ذلك في المطبوعة من الهداية (ص ١٧٦) في الباب الثالث، وهو باب سيد النساء عليها السلام، وأضاف: " ولم تحض كما تحيض النساء ". وأما المخطوطة، فقد أوردت ذلك في الباب الأول الخاص بالنبي صلى الله عليه وآله، قبل ذكر معاجزه ودلائله (ص ٣ أ - ٣ ب) وأعاده مشوشا في (ص ٣٦ أ).

(الحسن بن علي عليه السلام) (١٧)
ومضى الحسن بن علي عليه السلام، وهو ابن سبع
وأربعين سنة.
وكان بين أبي محمد الحسن عليه السلام، و (بين) أبي
عبد الله الحسين عليه السلام طهر وحمل (١٨).
وكان حمل أبي عبد الله عليه السلام ستة أشهر، ولم يولد
لستة أشهر غير الحسين، وعيسى بن مريم، عليهما السلام (١٩).
وأقام أبو محمد، الحسن، مع جده رسول الله صلى الله عليه

---

(١٧) ما بين القوسين ليس في (اس).
(١٨) وكذلك جاء ذكر " طهر وحمل " في الهداية (المخطوطة ص ٣ ب) ولاحظ التعليقة التالية.
(١٩) هذه الفقرة المرتبطة بمدة حمل الحسين عليه السلام، وردت كذلك في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٧٣) لكن الأربلي في كشف الغمة (١ ٥١٤) نقله عن ابن الخشاب بلفظ: إلا الحسن وعيسى، فلاحظ.
وكذلك في الهداية (المخطوطة ص ٤٢ أ) والمطبوعة (ص ٢٠١) إلا أن الخصيبي أورد - أيضا - ما نصه: روى زرارة، ويونس، وأصحابهما: أنها (أي الزهراء عليها السلام) ولدت الحسن بن علي بالمدينة، ولها إحدى عشرة سنة وأشهر، وولدت الحسين بعد الحسن بعشرة (كذا) أشهر، وبينهما طهر وحمل، أبو علي ابن همام (كذا) فقال: إنه لم يولد لثمانية (كذا) أشهر إلا الحسين بن علي، وعيسى بن مريم عليهما السلام. الهداية المخطوطة (ص ٣ ب).

وآله، سبع سنين.
وأقام مع أمير المؤمنين ثلاثين سنة.
وكان عمره سبعا وأربعين سنة (٢٠).

---

(٢٠) أورد النص ابن الخشاب، والخصيبي كما ذكرنا في التعليقة السابقة.

(الحسين بن علي عليهما السلام) (٢١)
ومضى أبو عبد الله عليه السلام، وهو ابن سبع وخمسين
سنة في عام (أحدو) (٢٢) ستين من الهجرة، يوم عاشوراء.
وكان مقامه مع جده صلى الله عليه وآله سبع سنين، إلا
ما كان بينه وبين أبي محمد، وهو ستة أشهر وعشرة أيام
وأقام مع أمير المؤمنين ثلاثين سنة.
ومع أبي محمد عشرة سنين.
وبعد أبي محمد عشرة سنين وأشهرا (٢٣).
فكان عمره سبعا وخمسين سنة، إلا ما كان بينه وبين
أخيه من حمل وطهر (٢٤).

---

(٢١) ما بين القوسين لم يرد في (اس).
(٢٢) ما بين القوسين ورد في تاريخ ابن الخشاب، وهو ضروري لإجماع العلماء على أن مقتل الحسين عليه السلام كان يوم عاشوراء سنة (٦١) لكن النسخ متفقة على حذف ذلك، وإثبات " عام ستين " ولعل ذلك من أجل إغفالهم للأيام العشرة من بداية سنة (٦١) فلاحظ.
(٢٣) هذا السطر لم يرد في (طف) وكلمة " أشهرا " لم ترد في (اس) وجاء في (قم): وأشهر، وفي الهداية: وستة أشهر.
(٢٤) أورده ابن الخشاب في التاريخ (ص ٥ - ١٧٦) بصورة مشوشة.

(علي بن الحسين عليهما السلام) (٢٥)
ومضى علي بن الحسين عليه السلام) وهو ابن ست
وخمسين سنة، في عام خمسة وتسعين من الهجرة.
وكان مولده سنة ثمان وثلاثين من الهجرة، وقبل وفاة
أمير المؤمنين بسنتين.
وأقام مع أبي محمد عشر سنين.
ومع أبي عبد الله عشر سنين (٢٦).
وبعدهم (أربعا و) (٢٧) ثلاثين سنة.
قال أبو بكر: ويروي في غير هذا الحديث: أنه كان يكنى

---

(٢٥) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٢٦) إلى هنا أورده ابن الخشاب في تاريخه (ص ١٧٨) وذكر بعده اختلافا واسعا في ولادة الإمام عليه السلام ومدة عمره.
(٢٧) ما بين القوسين ورد في (طف) فقط، وهو ضرور كما يعلم من ملاحظة تاريخ شهادة الحسين عليه السلام سنة (٦١) ووفاة السجاد عليه السلام سنة (٩٥).
وأورد الخصيبي في الهداية: " خمسا وثلاثين سنة " ولعله على ما في النسخ من أن شهادة الحسين عليه السلام مؤرخة " عام ستين " فلاحظ التعليقة (٣٢) التالية.
وانظر الهداية (المطبوعة ص ٢١٣) والمخطوطة (ص ١٤٥ أ).

بأبي الحسين، وبأبي الحسن (٢٨)، وبأبي بكر (٢٩).

---

(٢٨) أضاف في (طف) و (اس) هنا كلمة " الباقر ".

(٢٩) من قوله: قال أبو بكر، إلى هنا، جاء في النسخ كما أثبتنا، وهو زيادة مدرجة هنا،
إذ أن كتابنا هذا يشتمل على فصل خاص بكنى الأئمة،
وسيأتي نقل هذه الرواية هناك
أيضا من كلام أبي بكر - وهو ابن أبي الثلج -
نفسه، فلاحظ (الفصل الخامس) التالي.

(محمد بن علي عليهما السلام) (٣٠)
قال (٣١). ومضى أبو جعفر، وهو ابن ست وخمسين سنة، في عام مائة وأربعة عشر من الهجرة.
وكان مولده قبل مضي الحسين بثلاث سنين.
ومقامه مع أبيه خمسا (٣٢) وثلاثين سنة، إلا شهرين.
وبعد أن مضى أبوه تسع (٣٣) عشرة سنة.
قال الفريابي: وقد قيل: إنه قام (٣٤) وهو ابن ثمان

---

(٣٠) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٣١) انظر التعليقة رقم (٦) في هذا الفصل.
(٣٢) كذا في النسخ، وهو ينافي ما جاء في عمر الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام من أنه أقام بعد أبيه (أربعا وثلاثين سنة) إلا أنه يوافق ما جاء في نسخة الهداية، هناك من أنه أقام (خمسا وثلاثين سنة) فلاحظ التعليقة رقم (٢٧).
(٣٣) كذا في (قم) وهو المناسب للتواريخ المذكورة هنا، لكن في (اس، وطف): (سبع عشرة سنة)،
وهذا يوافق الرواية التالية التي نقلها
الفريابي، فانظر موضع التعليقة رقم (٣٧).
(٣٤) كذا في (اس) وهو الصواب، والمراد قيامه بالإمامة، وكان في النسخ (أقام).

وثلاثين سنة.
وكان مولده سنة ثمان وخمسين.
وأدركه جابر بن عبد الله الأنصاري، وهو كان في
الكتاب، فأقرأ (ه عن رسول الله صلى الله عليه وآله السلام) (٣٥)
وقال: هكذا أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله (٣٦).
وقبض في شهر ربيع الآخر، سنة أربع عشرة ومائة.
وكان مقامه بعد أبيه سبع عشرة سنة (٣٧).

---

(٣٥) ما بين القوسين ساقط من (اس).
(٣٦) إلى هنا تنتهي رواية ابن الخشاب في تاريخه، وقد أورد بعد ذلك نصا طويلا لحديث جابر، ثم قال: حدثنا بذلك صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة: حدثنا أبي، عن أبيه، عن أبي الزبير، عن جابر، بذلك.
تاريخ ابن الخشاب: ٢ - ١٨٤.
وقد أسند حديث جابر بلفظ آخر الكشي في رجاله (ص ٤١) رقم (٨٨) عن أبي نصير قالا: حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب، قال: حدثني أبو عبد الله عليه السلام...
وأورده بهذا اللفظ، وبلفظ آخر بسند آخر - أيضا - المفيد في الإختصاص (ص ٦٢) وانظر الكافي، للكليني (٩ / ٤٦٩)
وأرسل حديث جابر في الهداية للخصيبي (ص ٢٣٧) من المطبوعة (و ٥٠ أ) من المخطوطة، وقال البغدادي في الفرق بين الفرق (ص ٣٦٠): محمد بن علي ابن الحسين المعروف بالباقر، وهو الذي بلغه جابر بن عبد الله الأنصاري سلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
(٣٧) إلى هنا ينتهي نقل الفريابي للرواية الأخرى، وهي تعارض الرواية الأولى في جهات، وانظر الهامش رقم (٣٣).

(جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام) (٣٨)
قال (٣٩):
ومضى أبو عبد الله جعفر بن محمد، الصادق عليه السلام
وهو ابن خمس وستين سنة، في عام ثمانية وأربعين ومائة.
وكان مولده سنة ثلاث وثمانين من الهجرة.
(وكان مقامه مع جده اثنتي عشرة سنة
ومع أبيه - بعد مضي جده - ستع عشرة سنة
وبعد أبيه أربعا وثلاثين سنة (٤٠).

---

(٣٨) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٣٩) انظر التعليقة رقم (٦) في هذا الفصل.
(٤٠) ما بين القوسين، وهي الفقر الثلاث الأخيرة، لم ترد في النسخ، إلا في الهداية (المطبوعة ص ٢٤٧) و (المخطوطة ص ٥٢ ب) بتقديم وتأخير، وقريب منه ما في تاريخ ابن الخشاب (ص ٥ - ١٨٦) لكن في النسخ هكذا: (وكان مقامه مع أبيه ثماني سنين بعد مضي جده علي بن الحسين عليه السلام اثني عشرة سنة، ومع أبيه أربع عشرة سنة، وأقام بعد أبيه إحدى وثلاثين سنة).
وهذا مع تشويشه لفظا ومعنى، لا يوافق شيئا مما ورد في رواية نصر من التواريخ، وقد جاء ما أثبتنا - بعينه - في كتاب إعلام الورى للطبرسي (ص ٢٦٦).

(موسى بن جعفر عليهما السلام) (٤١)
ومضى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، وهو ابن أربع وخمسين سنة، في عام مائة وثلاثة وثمانين (٤٢).
وكان مولده في عام مائة وتسعة وعشرين (٤٣) من الهجرة.
وكان مقامه مع أبيه تسع عشرة سنة.
وبعد أبيه خمسا وثلاثين سنة.
ومضى وله أربع وخمسون سنة.
قال الفريابي: وقيل (أقام أبو الحسن، وهو ابن عشرين سنة) يعني (٤٤) مع أبيه (٤٥).

---

(٤١) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٤٢) أضاف في (اس) هنا كلمة (سنة).
(٤٣) في النسخ هنا إضافة كلمة " سنة ".
(٤٤) كلمة (يعني) لم ترد في (اس).
(٤٥) أورد ابن الخشاب هذه التواريخ في تاريخه (ص ٨ - ١٨٩) مخلوطا بالرواية الأخرى، فلاحظ.

(علي بن موسى الرضا عليهما السلام) (٤٦)
قال الفريابي: قال نصر بن علي (٤٧).
مضى أبو الحسن الرضا عليه السلام وله تسع (٤٨) وأربعون سنة وأشهر، في عام مائتين واثنين من الهجرة.
(ولد) بعد أن مضى أبو عبد الله بخمس سنين (٤٩).
وأقام مع أبيه تسعا وعشرين سنة وأشهرا.
وبعد أن مضى أبو الحسن موسى (٥٠) عشرين سنة إلا شهرين (٥١).

---

(٤٦) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٤٧) إلى هنا ينتهي النقل عن الإمام الرضا عليه السلام، وهذه الفقرة من حديث نصر نفسه، كما هو واضح، وقد رواه في تاريخ ابن الخشاب عن " محمد بن سنان ".
(٤٨) كذا في (اس) وهو الصواب، وفي النسخ " سبع " وهو لا يوافق التواريخ المذكورة فيما بعد.
(٤٩) في تاريخ ابن الخشاب ما نصه: وكان مولده سنة مائة وثلاثين وخمسين من الهجرة بعد مضي أبي عبد الله بخمس سنين (ص ١٩٢) وفي (قم وعش): (بخمسين سنة) وهو غلط.
(٥٠) كذا في (اس) وكان في النسخ بدل كلمة (موسى) لفظ: (من سني) وهو تصحيف ظاهر.
(٥١) كذا الصواب الموافق للتواريخ المذكورة، وجاء كذلك في الهداية (المخطوطة ص ٥٧ ب) والمطبوعة (ص ٢٧٩)، لكن كان في النسخ: " خمس وعشرين سنة "، وكذلك جاء في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٩٣)، وهو غير صحيح، لعدم موافقته للتواريخ المذكورة سابقا، كما ذكرنا، ولأنه غلط من حيث الإعراب، كما هو واضح.
ولعل كلمة (خمس) تصحيف لكلمة (موسى)، أو أنها زائدة هنا سهوا، ولاحظ التعليقة رقم (٥٤) التالية.

(محمد بن علي عليهما السلام) (٥٢)
قال الفريابي: وحدثني أبي - وكان في الوقت الذي حدثني بهذا الحديث ابن أربع وتسعين سنة - قال:
مضى (٥٣) محمد بن علي عليه السلام، وهو ابن خمس وعشرين (٥٤) سنة، وثلاثة أشهر، (وعشرين يوما، في عام

---

(٥٢) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٥٣) كان في النسخ: (حدثني) بدل كلمة (مضى) ولا معنى لكلمة (حدثني) هنا، إذ ليس من المعتاد ذكر مقدار العمر بهذه الدقة عند نقل الحديث، كما أن نسق الكتاب يقتضي كلمة (مضى) كما هو ظاهر، ولاحظ الهداية (المطبوعة ص ٢٩٥).
(٥٤) كان في النسخ: (وهو ابن عشرين سنة) والصواب ما أثبتنا، لأن ولادة الإمام الجواد عليه السلام في سنة (١٩٥) فيكون في سنة (٢٢٠) ابن (خمس وعشرين)
وقد تنبه السيد القاضي إلى ذلك وأشار إلى الصواب في تعليقته على طبعته بقم، وقد جاءت تلك التعليقة بعينها في هامش عش) من دون نسبة إلى المعلق السيد القاضي
وقد تكون كلمة " خمس و " ساقطة من هنا، ومضافة إلى موضع التعليقة السابقة برقم (٥١).

مائتين) (٥٥) وعشرين من الهجرة.
وكان مولده سنة مائة وخمس وتسعين.
وكان مقامه مع أبيه سبع سنين وثلاثة أشهر.
وقبض يوم الثلاثاء، لست ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين (٥٦).

---

(٥٥) ما بين القوسين ساقط من (اس) وفيه بدله كلمة (واثنتين).
(٥٦) أورده ابن الخشاب (ص ٤ - ١٩٥) باختلاف يسير.

(علي بن محمد عليهما السلام) (٥٧)
قال الفريابي: حدثني أبي، قال: سمعت أبا إسماعيل (٥٨)
سهل بن زياد، الأدمي، قال:
مولد أبي الحسن علي بن محمد، في رجب، سنة مائتين
وأربع عشرة من الهجرة.
وكان مقامه مع أبيه ست سنين وخمسة أشهر.
ومضى يوم الاثنين، لخمس ليال بقين من جمادى الآخرة،
سنة مائتين وأربع وخمسين من الهجرة.
وكان مقامه بعد وفاة أبيه ثلاثا وثلاثين سنة،
وسبعة (٥٩) أشهر إلا أياما.
(وكان عمره أربعين سنة إلا أياما) (٦٠).

---

(٥٧) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٥٨) كذا وردت هذه الكنية هنا، لكن سهل بن زياد يكنى في الحديث أبي سعيد كما هو في تاريخ ابن الخشاب أيضا (ص ١٩٧) وانظر مجمع الرجال (٧ / ٣).
(٥٩) كذا في النسخ، لكن في (اس): (ستة) وفي الهداية (ص ٣١٣): (خمسة).
(٦٠) ما بين القوسين لم يرد في (اس).
وأورد ابن الخشاب هذه الفقرة بقوله: حدثنا حرب بن محمد: حدثنا الحسن بن محمد العمي البصري: حدثنا أبو سعيد الأدمي - وهو سهل بن زياد - فلاحظ تاريخ ابن الخشاب (ص ٦ - ١٩٧) وبعدها

(الحسن بن علي عليهما السلام) (٦١)
قال الفريابي: قال لي أخي عبد الله بن محمد:
ولد أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد، سنة إحدى
وثلاثين ومائتين
ومضى يوم الجمعة - وقال بعض أصحابنا: يوم
الأربعاء - لثمان ليال خلون من ربيع الأول، سنة مائتين وستين.
وكان عمره تسعا وعشرين سنة.
منها - بعد أبيه - خمس سنين وثمانية أشهر (وثلاثة عشر
يوما) (٦٢).

---

(٦١) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٦٢) ما بين القوسين زيادة من ابن الخشاب.
وقد وردت هذه الفقرة بعينها في تاريخ ابن الخشاب (ص ٨ - ١٩٩).

(القائم صلوات الله عليه) (٦٣)
قال (٦٤):
وولد الخلف، سنة ثمان وخمسين ومائتين (٦٥).
ومضى أبو محمد، وللخلف سنتان وأربعة أشهر (٦٦).

---

(٦٣) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٦٤) القائل - على ظاهر كتابنا - هو (عبد الله بن محمد) أخ الفريابي، فلاحظ فإن هذه الفقرة لم ترد في كتاب ابن الخشاب، رأسا.
(٦٥) كذا ورد تاريخ ولادة الإمام المهدي عليه السلام قولا واحدا، لكن المشهور أن ولادته كانت في الخامس عشر من شعبان سنة مائتين وخمس وخمسين.
وفي بعض الروايات أنه عليه السلام ولد سنة (٢٥٦)
وفي بعضها أنه ولد سنة (٢٥٧) وعليها رواية الهداية المطبوعة (ص ٣٢٧).
وفي بعضها أنه ولد سنة (٢٥٩) وعليها رواية الهداية المخطوطة (ص ٦٥ ب).
(٦٦) وعلى المشهور، فإن عمر المهدي عليه السلام عند مضي أبيه: أربع سنوات وستة أشهر، وثلاثة وعشرون يوما.
وقال في الهداية المخطوطة (ص ٦٥ ب): إنه ولد سنة (تسع وخمسين) قبل مضي أبيه بسنتين وسبعة أشهر، فلاحظ.

(الفصل الثاني)
ذكر أولاد النبي صلى الله عليه وآله (والأئمة عليهم السلام) (١)

---

(١) ما بين القوسين إضافة من (قم).

ولد النبي صلى الله عليه وآله
قال الفريابي: حدثني أخي عبد الله بن محمد – وكان عالما
بأمر أهل البيت: حدثني أبي: حدثني ابن سنان، عن أبي
بصير: (٢).
عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:
ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله، من خديجة:
القاسم
وعبد الله و (هو) الطاهر (٣).

---

(٢) كذا في (اس) وفي النسخ " أبي نصر " لكن السند جاء في الهداية – للخصيبي الراوي عن الفريابي – هكذا: حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد الأهوازي، وكان عالما بأخبار أهل البيت عليهم السلام قال: حدثني محمد بن سنان الزاهري، عن أبي بصير – وهو القاسم الأسدي، لا الثقفي – عن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام. الهداية المطبوعة (ص ٣٩) والمخطوطة (ص ٢ ب).
والظاهر أن كلمة (عن أبيه) مقدمة عن موضعها قبل (محمد بن سنان) كما هو في سائر النسخ، وهو الأنسب للطبقة.
(٣) أضافة في تاريخ ابن الخشاب (والطيب) وكلمة (هو) زيادة منا، لأن الطاهر) و (الطيب) لقبان (لعبد الله) كما صرح بذلك الكلبي في الجمهرة (ص ٣٠) والطبرسي في تاج المواليد (ص ٨٤) وانظر الاشتقاق لابن دريد (ص ٣٩).

وزينب
ورقية
وأم كلثوم
وفاطمة عليها السلام
ومن مارية القبطية – أهداها إلى النبي صلى الله عليه وآله، ملك الإسكندرية المقوقس –:
إبراهيم.
فأما رقية: فزوجت من (عتبة بن أبي لهب، فمات عنها.
وأما زينب: فزوجت من) (٤) أبي العاص بن الربيع، فولدت منه ابنة، سماها (أمامة) تزوجها أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة فاطمة صلوات الله عليها (٥)

---

(٤) ما بين القوسين ساقط من (اس).
(٥) هذه الفقرة بكاملها أوردها ابن الخشاب في تاريخه (ص ٣ – ١٦٤).
والخصيبي في الهداية (المطبوعة ص ٣٩) والمخطوطة (ص ٢ ب).

(ولد أمير المؤمنين عليه السلام) (٦)
ولد لأمير المؤمنين عليه السلام، من فاطمة:
الحسن (عليه السلام)
والحسين (عليه السلام).
والمحسن، سقط (٧).
وأم كلثوم.
وزينب.
وولد له من خولة الحنفية:
محمد ابن الحنفية.

---

(٦) ما بين القوسين ليس في (اس). وقد فصل الشيخ المظفر الحديث عن أولاد الإمام عليه السلام في كتاب بطل العلقمي (٣ / ٤٧٦ - ٥٣١)
(٧) ذكر المحسن السقط في أولاد أمير المؤمنين عليه السلام المفيد في الإرشاد (ص ١٨٠) وابن طولون في الأئمة الإثنا عشر (ص ٥٨)، وأنساب الأشراف للبلاذري (ص ٢ / ٤٠٤) وجمهرة أنساب العرب للأندلسي (ص ١٦) والملل والنحل للشهرستاني (١ / ٧٧) وقد حرف في طبعة لاحقة، والتبيين للمقدسي (ص ٩٢ و ١٣٣) ولسان العرب (٦ / ٦٠) مادة (شبر).
واقرأ عنه تفصيلا في كتاب (بطل العلقمي) للمظفر (٣ / ٤٧٣) وبعدها.

من أم البنين بنت خالد بن يزيد (٨)
الكلابية:
(العباس و) (٩). عبد الله
وجعفر.
وعثمان.
وولد له من أم حبيب التغلبية (١٠) - من سبي خالد
ابن الوليد -:
عمر.

---

(٨) كذا جاء في الكتاب نسب أم البنين، لكن العلماء أثبتوا نسبها هكذا: (بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد...) انظر تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام (ص ١٤٩) والجمهرة للكلبي (ص ٣١) ونسب قريش لمصعب (ص ٤٣) ومقاتل الطالبيين (ص ٨١)، وجاء نسبها في الإرشاد للمفيد (ص ١٨٦) هكذا: بنت حزام بن خالد بن دارم.

(٩) ما بين القوسين، وهو اسم أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين عليهما السلام ورد في الهداية وتاريخ ابن الخشاب، ولم يرد في سائر النسخ، لكن أجمع أهل النسب والتاريخ على أنه أكبر إخوته الأربعة من أم البنين، فانظر المصادر المذكورة في التعليقة السابقة (رقم ٨) وسيأتي في نهاية هذه الفقرة ذكر اثنين من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، باسم (العباس) مع وصف أحدهما بالأصغر، وأبو الفضل ابن أم البنين هو العباس الأكبر، وصف بذلك في المصادر التالية
- التي ذكرها القاضي في تعليقته - وهي: (المجدي) للنسابة العمري، و (ذخائر العقبى) للطبري، و (المناقب) لابن شهرآشوب.
أقول وانظر كتاب: بطل العلقمي للشيخ عبد الواحد المظفر (٣ / ٥٠٧).

(١٠) كلمة " التغلبية " وردت في (ا س) فقط.

والعباس (١١).
ورقية.
وولد له من أسماء بنت عميس الخثعمية:
يحيى.
وولد له من ليلى (١٢) بنت مسعود:
أبو بكر.
وعبيد الله (١٣).
وولد له من أم ولد (١٤):
محمد الأصغر.
وولد له من امرأة - اسمها الخير (١٥)، ويقال:
رملة -:
سقط (١٦).

---

(١١) هذا هو العباس الأصغر، وانظر كتاب (بطل العلقمي) للمظفر ص ٥٠٧.
(١٢) هذا هو المعروف في اسمها وهي النهشلية، وانظر مقاتل الطالبيين (ص ٨٦ و ١٢٥) وبطل العلقمي (ص ٤٩٩ - ٥٠١) وقد جاء اسمها في (اس): الميلاد، وفي الهداية (المهلا) في المخطوطة (ص ١١ ب) لكن في المطبوعة (ص ٩٥) كما في المتن. وجاء في تاريخ ابن الخشاب (ص) بلفظ: (الميلاد) فلاحظ.
(١٣) في الجمهرة للكلبي: عبد الله.
(١٤) كذا في الهداية، وتاريخ ابن الخشاب، وكتب النسب، لكن في النسخ (أم زيد) ولاحظ جمهرة الكلبي (ص ٣١) وبطل العلقمي (ص ٢ - ٤٩٥).
(١٥) كذا في (اس) وكان في النسخ: (الخبز).
(١٦) ما بين القوسين لم يرد في الهداية ولا تاريخ ابن الخشاب، لكن جاء في الهداية المطبوعة (ص ٩٥) والمخطوطة (ص ١١ ب) - في هذا الموضع - ما يلي: (وكان له: الحسن (وفي المخطوطة: الحسين)، ورملة، وأمهما أم شعيب المخزومية ".
وفي تاريخ ابن الخشاب (ص ١٧١): وكان له أم الحسين، ورملة، من أم شعيب المخزومية).

من أعقب من ولد أمير المؤمنين عليه السلام:
الحسين
والحسين
ومحمد بن الحنفية
والعباس
وعمر (١٧).
ومضى أمير المؤمنين عليه السلام، وخلف أربع
حرائر منهن:
أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.
وليلى التميمية (١٨).
وأسماء بنت عميس الخثعمية.
وأم البنين الكلابية.
وتسع عشرة أم ولد (١٩).

---

(١٧) انظر في من أعقب من أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، عمدة الطالب (ص ٦٤).
(١٨) كذا في النسخ، ولعل التميمية تصحيف: (النهشلية) فلاحظ.
(١٩) كذا في النسخ، وفي الهداية (المخطوطة ص ١١ ب): ثمان عشرة أم ولد، ومثله في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٧٢)، لكن في الهداية (المطبوعة ص ٩٥): ثمانية عشر ولدا (كذا).

(٢٠) (ولد لأمير المؤمنين عليه السلام، من غير
فاطمة:
محمد.
العباس.
عثمان.
جعفر.
عبد الله.
عبيد الله.
أبو بكر.
عمر.
يحيى.
عون.
عبد الرحمن.
محمد (الأوسط) (٢١)
حمزة.

---

(٢٠) من إلى محل التعليقة رقم (٢٨) ورد في آخر نسخ كتابنا، فراجع.
(٢١) أضفناه بملاحظة ما سنذكره في التعليقة التالية.

الأصاغر:
عمر الأصغر.
محمد الأصغر (٢٢).
العباس الأصغر.
جعفر الأصغر.
قتل العباس، وعثمان، وجعفر، وعبد الله الأكبر (٢٣)
مع الحسين صلوات الله عليه (٢٤).
وعبيد الله: قتل يوم المختار، ليلة المذار (٢٥)، وكان

---

(٢٢) كذا الصواب ظاهرا، وكان في النسخ هنا (محمد الأوسط) وهو غير مناسب لعنوان (الأصاغر). مع أن (محمدا) هذا ثالث الأولاد المسمين ب (محمد) وقد سبق ذكر الاثنين، فلعل كلمة (الأوسط) كانت مذكورة مع ثانيهما المذكور قبيل هذا بسطرين.
هذا، وقد سبق ذكر محمد الأصغر، وأن أمه أم ولد، فلاحظ.
والظاهر أن محمدا الأكبر هو ابن الحنفية، وأن الأوسط هو ابن أمامة، وهذا هو الأصغر.
(٢٣) كذا في النسخ، والظاهر أن كلمة (الأكبر) محرفة عن (الأكابر)، والمراد أن المقتولين مع الحسين عليه السلام هم العباس الأكبر وجعفر الأكبر، أو تكون الكلمة مؤخرة عن موضعها مع أحد هذين الاسمين أو كليهما، وإلا فليس المسمى بعبد الله اثنين حتى يوصف أحدهما هنا بالأكبر، فلاحظ.
(٢٤) ذكر ابن الكلبي في أولاد أمير المؤمنين عليه السلام. محمدا، لأم ولد قتل مع الحسين عليه السلام. الجمهرة (ص ٣١) وبطل العلقمي (٢ / ٤٩٥)
(٢٥) كذا الصواب، وكان في النسخ (ليلة الدار) وهو غلط.
والمذار: موضع بين واسد والبصرة، وهي قصبة ميسان، وبها مشهد، عامر، كبير، جليل، عظيم، وهو قبر " عبيد الله بن علي بن أبي طالب " كذا في معجم البلدان (٧ / ٤٣٣) وقال المظفر: في قبة عالية بين الكسارة وقلعة صالح، في لواء العمارة، كتاب (بطل العلقمي) (٣ / ٥٠٦).
وقد نقله الفقيه ابن إدريس الحلي عن الشيخ الطوسي في (المسائل الحائريات) في السرائر، كتاب الحج، فصل المزار، (ص ١٥٤) ط حجر و (١ /) طبع المدرسين. لكن مطبوعة (الحائريات) خالية عن ذلك، كما أشار إليه محققها الشيخ رضا استادي حفظه الله، راجع الرسائل العشر (ص ٢٨٧) وانظر مقاتل الطالبيين (ص ١٢٥).
وراجع: بطل العلقمي، للمظفر (٣ / ٥٠١ - ٥٠٧) ففيه تفصيل مفيد، واقرأ عن يوم المذار كتاب أيام العرب في الإسلام (ص ٤٦٥).

مع مصعب بن الزبير، فقال مصعب: (يا له فتحا (٢٦) لولا قتل عبيد الله).
وفي رواية أخرى: (قتل يوم صفين)
وليس بشئ (٢٧)) (٢٨).

---

(٢٦) كذا في (اس) وكان في النسخ: (فتح) بالرفع.
(٢٧) لم أجد من ذكر قتل عبيد الله هذا في صفين، وإنما نسب إلى الشيخ المفيد قوله في الإرشاد (ص ١٨٦) بأنه قتل بكربلاء مع الحسين عليه السلام، لكن الفقيه ابن إدريس عارض ذلك بشدة، وذكر معارضته في السرائر (ص ١٥٥) كما عرفت، ودافع الشيخ المظفر في كتاب بطل العلقمي (٣ / ٤ - ٥٠٥) عن الشيخ المفيد، فراجعه.
(٢٨) ما بين المعقوفين من بداية التعليقة رقم (٢٠) إلى هنا، ورد في النسخ بشكل مستقل في نهاية الكتاب، بعد الفصل السابع، وواضح أن موضعه المناسب هو هنا، لأنه كلام عن أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، إلا أن يكون من زيادات الكتاب وإضافاتهم، وعلى كل حال فإيراده هنا أنسب، ولذلك أشرنا.

ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام
ولد للحسن بن علي بن عليهما السلام:
عبد الله.
والقاسم.
والحسن.
وزيد.
وعمر.
وعبيد الله.
وأحمد.
وعبد الله (٢٩)
وعبد الرحمن.
وإسماعيل.
وبشر (٣٠).

---

(٢٩) اسم (عبد الله) ورد في (قم، وعش) ولم يرد في (طف) وهو الثاني في أولاد الإمام وذكره ابن الخشاب وعلماء النسب، بينما لم يذكروا (عبيد الله) فلاحظ أنساب الأشراف (ترجمة الإمام الحسن عليه السلام) (ص ٧٣) والإرشاد للمفيد (ص ١٩٤) وعمدة الطالب (ص ٦٨).

(٣٠) لم يذكر هذا الإسلام في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٧٤) وذكر بدله: (عقيل) ولكنه في الهداية للخصيبي (بشر) بدون تاء في المطبوعة (ص ١٨٣) والمخطوطة (ص ٣٧ ب) وفيها: و من البنات أم الحسن فقط، وهذا يناسب ما ذكره ابن الخشاب وكان في النسخ " بشرة " بالتاء. في تاريخه (ص ١٧٤) من أن له أحد عشر ابنا، وبنتا واحدة فلاحظ

وأم الحسن) (٣١).

---

(٣١) ما بين القوسين وهو تمام أولاد الحسن عليه السلام لم يرد في (إس)

ولد الحسين بن علي عليهما السلام
ولد للحسين بن علي عليه السلام:
علي الأكبر الشهيد مع أبيه.
وعلي سيد العابدين (عليه السلام).
(وعلي الأصغر) (٣٢).
ومحمد.
وعبد الله، الشهيد مع أبيه.
وجعفر.
وزينب.
وسكينة.
وفاطمة (٣٣).

---

(٣٢) هذا الاسم ورد في تاريخ ابن الخشاب فقط.
(٣٣) ذكر أولاد الحسين عليه السلام ابن الخشاب في تاريخه (ص ١٧٧) وقال:
(وله ستة بنين، وثلاث بنات) وهذا العدد يتم بإثبات " علي الأصغر "

(ولد علي بن الحسين عليه السلام) (٣٧)
ولد لعلي بن الحسين:
محمد (عليه السلام)
وزيد الشهيد.
وعبد الله.
وعبيد الله.
والحسن.
والحسين.
وعلي.
وعمر (٣٥).

---

(٣٤) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٣٥) أورد ابن الخشاب هذه الفقرة، وقال ولد له ثمانية بنين، ولم يكن له أنثى، تاريخ ابن الخشاب (ص ١٨٠).

(ولد محمد بن علي عليه السلام) (٣٦).
ولد لمحمد بن علي، وهو الباقر:
جعفر الصادق (عليه السلام)
وعلي.
وعبد الله.
وإبراهيم.
وأم سلمة (٣٧).
وزينب.

---

(٣٦) ما بين القوسين لم يرد في (اس).
(٣٧) كذا في (اس) وهو الذي ذكره المفيد في الإرشاد (ص ٢٧٠) ونقله الخصيبي في الهداية (ص ٢٣٨) وابن الخشاب في التاريخ (ص ١٨٤) لكن كان في سائر النسخ: (أم سليمان).

(ولد جعفر بن محمد عليه السلام) (٣٨)
ولد لجعفر بن محمد عليه السلام:
إسماعيل.
وموسى عليه السلام.
ومحمد.
وعبد الله.
وعلي.
وإسحاق.
وأم فروة، وهي التي زوجها من ابن عمة الخارج مع زيد (٣٩).

---

(٣٨) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٣٩) أورد هذه الفقرة الخصيبي في الهداية (ص ٢٤٧) وابن الخشاب في التاريخ (ص ١٨٧) وفيه:... ابن عمه الخارج الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام.

(ولد موسى بن جعفر عليهما السلام) (٤٠)
ولد لموسى بن جعفر عليه السلام: (٤١).
علي الرضا عليه السلام.
وزيد.
وإبراهيم.
وعقيل.
هارون.
والحسن.
والحسين.
وعبد الله.
وإسماعيل.
وعبيد الله.
ومحمد (٤٢).

---

(٤٠) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٤١) قال ابن الخشاب التاريخ (ص ١٩٠): ولد له عشرون ابنا، وثماني عشرة بنتا، ثم عدد له عشرين ابنا، وعشرين بنتا () كما سنذكر.
(٤٢) في تاريخ ابن الخشاب، ذكر (عمر) بدل (محمد) وقال: يقال موضع عمر: (محمد).

وأحمد.
ويحيى.
وإسحاق.
وحمزة.
وعبد الرحمن.
والقاسم.
وجعفر
(٤٣).
ومن البنات: خديجة.
وأم فروة.
وأم سلمة.
وعلية.
وفاطمة.
وأم كلثوم.
وآمنة.
وزينب.
وأم عبد الله.
وأم القاسم.

---

(٣٤) أضاف ابن الخشاب:
العباس.
وجعفر الأصغر.

وحليمة (٤٤).
وأسماء.
ومحمودة.
وأمامة.
وميمونة (٤٥).

الهامش

(٤٤) كذا في النسخ، لكن في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٩١) والهداية المخطوطة (ص ٥٥ أ): (حكيمة) بدل: حليمة، وأما في الهداية المطبوعة (ص ٢٦٤) كما هنا. بإضافة اسم آخر، وهو:
صرخة.

(٤٥) أضاف ابن الخشاب الأسماء التالية:
فاطمة
وفاطمة
وأم كلثوم
وأم كلثوم (هكذا، فتكون الفواطم مع التي في المتن ثلاثا، وأمهات كلثوم كذلك)
وأضاف أيضا:
زينب الصغرى
وأسماء الصغرى.
لكنه لم يذكر " أم سلمة " فمجموع البنات عنده (٢٠) بينما ذكر في العنوان أن عددهن ثماني عشرة بنتا، فلاحظ

(ولد علي بن موسى عليه السلام) (٤٦)
ولد لعلي بن موسى، الرضا عليه السلام:
محمد عليه السلام.
وموسى (٤٧)

---

(٤٦) ما بين القوسين لم يرد في (اس).
(٤٧) قال ابن الخشاب في التاريخ (ص ١٩٣): ولد له خمس بنين، وابنة واحدة، أسماء بنيه:
محمد الإمام أبو جعفر الثاني (عليه السلام).
وأبو محمد الحسن.
وجعفر.
وإبراهيم.
والحسن.
وعائشة، فقط.

(ولد محمد بن علي عليه السلام) (٤٨)
ولد لمحمد بن علي عليه السلام
علي بن محمد العسكري عليه السلام.
وموسى.
وأم كلثوم (٤٩).

---

(٤٨) ما بين القوسين ساقط من (اس).
(٤٩) أضاف في الهداية (ص ٢٩٥) في أسماء البنات:
خديجة.
وحليمة.

(ولد علي بن محمد عليه السلام:
ولد لعلي بن محمد العسكري عليهما السلام:
الحسن عليه السلام.
وجعفر.
ومحمد) (٥٠).

---

(٥٠) ما بين القوسين وهو أولاد الإمام الهادي عليه السلام ساقط من (إس)

(ولد الحسن بن علي العسكري عليه السلام) (٥١)
ولد للحسن بن علي العسكري عليهما السلام
محمد عليه السلام.
وموسى (٥٢).
وفاطمة.
وعائشة (٥٣).

---

(٥١) ما بين القوسين ليس في (اس).
(٥٢) علق السيد القاضي رحمه الله هنا بما ملخصه: أن المستفاد من بعض الأخبار أن للإمام الخلف المهدي ابن العسكري عليه السلام أخا اسمه (موسى) ولكن المجلسي قال: إن الخبر بذلك غريب، البحار (١٣ / ١١٦) من طبعة أمين الضرب، الحجرية، وقال الشيخ المفيد في الإرشاد (ص ٣٤٦): وكان الإمام - بعد أبي محمد العسكري عليه السلام - ابنه... ولم يخلف أبوه ولدا ظاهرا ولا باطنا غيره.
أقول: ولعل من ذكر - في كتابنا - من أولاد العسكري - غير الإمام المهدي عليه السلام - قد درجوا، فلاحظ التعليقة التالية.
(٥٣) في الهداية المخطوطة (ص ٦٥ ب): وكان له من الولد:
موسى،
والحسين،
والخلف عليه السلام،
ومن البنات: ودحلاله (كذا).
ولم يذكر في المطبوعة الأولاد، وقال: وله من البنات:
فاطمة
ودلالة.
فلاحظ التعليقة السابقة، وسيأتي في المتن كلمة (من الدلائل).

قال ابن أبي الثلج: وذهب على الفريابي " فاطمة " من
ولد الحسن بن علي العسكري عليه السلام
(ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن علي العسكري
عليه السلام) (٥٤) عند ولادة محمد بن الحسن عليه السلام - في
كلام كثير -: (زعمت الظلمة أنهم يقتلونني، ليقطعوا هذا النسل،
كيف رأوا قدرة القادر؟).
وسماه (المؤمل) (٥٥).

---

(٥٤) ما بين القوسين ساقط من (اس، وطف)، لكن الكلام منقطع بدونه.
(٥٥) هذا النص، من قوله: (ومن الدلائل...) إلى هنا، نقله ابن طاوس
في مهج الدعوات (ص ٦ - ٣٧٧) عن كتابنا هذا بعنوان (ذكر نصر بن علي
الجهضمي في مواليد الأئمة عليهم السلام).
والحديث المروي عن الإمام العسكري إلى قوله: (وسماه المؤمل)
رواه بلفظه الشيخ الطوسي في الغيبة (ص ١٣٤) عن الكليني رفعه قال: قال أبو
محمد عليه السلام، ومرسلا في (ص ١٣٨)، وفيه: (قدرة الله) بدل (قدرة
القادر).
وروى الصدوق في إكمال الدين (ص ٤٠٧ ح ٣ ب ٣٨) بسنده:
خرج عن أبي محمد عليه السلام: (زعموا أنهم يريدون قتلي، ليقطعوا هذا
النسل، وقد كذب الله عز وجل قولهم، والحمد لله) وأخرج هذا - أيضا -
الخزاز في كفاية الأثر (ص ٢٨٩) ح (١) عن الصدوق بسنده.
وورد مثل هذا الحديث عن الإمام العسكري عليه السلام، في الزبيري
المقتول، روى الكليني في الكافي (ج ١ ص ٢٦٤) في كتاب الحجة، باب النص
على صاحب الدار عليه السلام، الحديث (٥)، بسنده، أنه خرج عن أبي محمد
عليه السلام في قتل الزبيري: " هذا جزاء من اجترأ على الله، يزعم أنه يقتلني
وليس لي عقب، فكيف رأى قدرة الله فيه؟ " وأضاف في مصدر الرواية:
وولد له ولد سماه محمدا.
ونحوه في إكمال الدين للصدوق (ب ٤٢ ح ٣ ص ٤٣٠) والإرشاد
للمفيد (ص ٣٤٩) وأخرجه الطوسي في الغيبة (ص ٨ - ١٣٩) عن الكليني
بسنده.
وأما وصف المهدي عليه السلام ب - (المؤمل) فقد ورد في الهداية
للخصيبي (ص ٣٧٥) أن الصادق عليه السلام وصفه بذلك، ورواه الصدوق
في إكمال الدين (ص ٣٣٤) كما وصف بذلك في دعاء الافتتاح الذي يدعى به
في ليالي شهر رمضان.
وذكر الطبري له ألقابا كثيرة، ولم يذكر فيها هذا اللقب، بل ذكر
(المأمول) فلاحظ دلائل الإمامة (ص ٢٧١).

وقال (٥٦) علي بن محمد عليه السلام: (في (٥٧) أبي جعفر خلف من أبي جعفر) (٥٨).

---

(٥٦) كذا في (قم) لكن في (اس، وطف، وعش): (وقول).
(٥٧) كلمة (في) وردت في (اس) فقط، لكن جاء الحديث في (قم وعش) هكذا: " أبي جعفر خلف من أبي جعفر " وفي (طف) هكذا: (وأبي جعفر خلف من أبي جعفر) ولاحظ التعليقة التالية.
(٥٨) السيد ابن طاوس لم يورد هذا الحديث في نقله لهذه الفقرة من كتابنا في مهج الدعوات، بل ذكر الحديث السابق كما ذكرنا، واللاحق كما يأتي.
ولم أجد لهذا الحديث ذكرا في ما توفر لدي من المراجع والمصادر.
ولو كان الكلام المذكور حديثا، فالمراد - ظاهرا - من (أبي جعفر) الأول هو الإمام محمد بن الحسن المهدي، حفيد الإمام الهادي عليه السلام - الذي ذكر هذا الكلام - والمراد (بأبي جعفر) الثاني هو السيد محمد بن الإمام الهادي عليه السلام، الذي كان مرشحا
للإمامة قبل موته في زمان أبيه.
فمعنى الكلام: أن في المهدي خلفا من أبي جعفر السيد محمد.
ولو كان قوله " أبي جعفر " الثاني، مصحفا عن قوله " ابني جعفر)
لدل الكلام على أن المهدي عليه السلام يكفي في الإمامة، عن جعفر ابن الإمام الهادي الذي ادعى الإمامة بعد أخيه الحسن العسكري عليه السلام، فيكون الإمام الهادي عليه السلام قد أخبر ودل على إمامة المهدي عليه السلام
وهذا المعنى يناسب جعل هذا الكلام (من الدلائل) على المهدي
عليه السلام، فلاحظ.
يبقى موضوع تكنية الإمام المهدي عليه السلام (بأبي جعفر) مع أن المعروف تكنيته (بأبي القاسم):
أقول: قد وردت تكنيته بأبي جعفر في إكمال الدين للصدوق و (ب ٣٠ ح ٥ ص ٣١٨) (ب ٤٢ ح ١١ ص ٤٣٢) و (ب ٤٣ ح ٢٥ ص ٤٧٤).
وكذلك كناه الخصيبي به في الهداية المطبوعة (ص ٣٢٨) والمخطوطة (ص ٦٥ ب).
وقال في كتاب (ألقاب الرسول وعترته) (ص ٨٤): (يكنى:
أبا القاسم وأبا جعفر، ويقال: له كنى الأحد عشر إماما).
وفي (دلائل الإمامة) للطبري (ص ٢٧١): وكناه أبو القاسم وأبو جعفر، وله كنى أحد عشر إماما.
وفي حديث رواه النعماني في الغيبة (ص ٦٨) عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام يذكر قيام القائم، ثم قال: بأبي وأمي المسمى باسمي والمكنى بكنيتي.
وانظر إثبات الهداة، للحر العاملي (ج ٣ ص ٤٦٦ و ٤٨٤ رقم ١٢٣ و ١٩٩) والمجالس السنية للسيد محسن الأمين (ج ٥ ص ١٩ - ٤٢٠).
هذا، مع أن المسمى بمحمد، يكنى غالبا بأبي جعفر، ولاحظ ما كتبناه - مستقلا - عن الكنية، في نشرة " تراثنا " العدد (١٧) العدد الرابعة (١٤٠٩).

وقال (٥٩): (لو أذن الله لنا في الكلام، لزالت الشكوك، يفعل الله ما يشاء) (٦٠).

---

(٥٩) كذا في (قم، وعش)، وكان في (طف): وقالوا، وفي (اس): فقال. والظاهر أنه من كلام الإمام علي بمحمد الهادي عليه السلام، وهكذا فهمه السيد ابن طاوس فيما نقله عن كتابنا، فلاحظ التعليقة التالية

(٦٠) نقل السيد ابن طاوس هذا الحديث عن كتابنا هذا بعد قوله: وسماه المؤمل، فقال: وروي عن علي بن محمد أنه قال: (لو أذن الله...).
ولم أجد هذا الحديث في شئ من المصادر المتوفرة، إلا أن الصدوق روى بسنده عن السياري، عن نسيم ومارية، قالتا: إنه لما خرج صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثيا على ركبتيه،... ثم جلس فقال: (الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة، ولو أذن الله لنا في الكلام لزال الشك).
في إكمال الدين (ب ٤٢ ح ٥ ص ٤٣٠) وانظر كشف الغمة (ج ٨ - ٤٩٩) عن الخرائج والجرائح، للراوندي، الباب الثاني عشر.
ورواه الخصيبي في الهداية (ص ٧ - ٣٥٨) عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام، عن نسيم ومارية.
وكذلك جاء في كتاب (ألقاب الرسول وعترته) المطبوعة في المجموعة النفيسة (ص ٢٨٧).

(ولد محمد بن الحسن عليه السلام:
وذلك علمه عند الله) (٦١).

---

(٦١) ما بين القوسين لم يرد في (اس) ولا (طف)، بل ورد في (قم، وعش) بلفظ: (وذلك علم...).

(الفصل الثالث)
(أسماء أمهات النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام) (١)

---

(١) هذا العنوان جاء في (قم، وعش) وهو ساقط من (اس) وفي (طف): أسماء الأئمة عليهم السلام.

أم النبي صلى الله عليه وآله:
آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة.
أم أمير المؤمنين عليه السلام:
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.
ولم يكن في زمانه هاشمي ابن هاشميين، إلا هو
وإخوته (٢).
أم الحسن والحسين عليهما السلام:
فاطمة الزهراء (٣) بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.
أم علي بن الحسين عليه السلام:
خلوه (٤) بنت يزدجرد (٥)

---

(٢) زاد في (قم، وعش): وأولاده، وانظر الهداية للخصيبي (ص ٩٣).
(٣) كلمة (الزهراء) لم ترد في (اس).
(٤) كذا ورد الاسم بالخاء المعجمة في النسخة، إلا أنه في الهداية (حلوة) بالحاء المهملة، وأضاف: وروي (حلولا) بنت سيد الناس يزدجرد، ملك فارس، وسماها أمير المؤمنين عليه السلام (شاه زنان) بالفارسية، ومعناه (سيدة النساء) كذا في الهداية المخطوطة (ص ٤٥ ب) وهو مشوش في المطبوعة (ص ٢١٤).
وقال ابن الخشاب في تاريخه (ص ١٧٩ - ١٨٠): وأمه (خولة) بنت يزدجرد ملك فارس، وهي التي سماها أمير المؤمنين " شه زنان ".
(٥) أضاف ما بين المعقوفين في (قم، وعش). قوله: ماتت أم علي بن الحسين بنفاسها به

وقال ابن أبي الثلج: أحسب أن اسمها " شه زنان ".
(في قول الفريابي: وأحسبها خلوه) (٦).
وكان يقال له: " ابن الخيرتين ".
ويقال: أمه " برة " (٧) ابنة النوشجان (٨).
ويقال: " شهربانويه " (٩) بنت يزدجرد (١٠).
(أم محمد بن علي، الباقر عليه السلام: (*)
فاطمة بنت الحسن بن علي عليهما السلام) (١١).
أم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:
أم القاسم (بنت القاسم) (١٢) بن محمد بن أبي بكر، وهي

---

(٦) هكذا ورد ما بين القوسين، وهو غير واضح.
(٧) قوله: " أمه برة " ليس في النسخ، وإنما ورد في الهداية وتاريخ ابن الخشاب.
(٨) كذا بالشين والجيم المعجمتين في تاريخ ابن الخشاب وكان بالحاء المهملة في (قم، وعش، وطف) لكن في (اس): النولخان، وفي الهداية المطبوعة: النوسحان، بالسين والحاء المهملتين، وفي المخطوطة: البولخان.
(٩) كذا في النسخ، لكن في تاريخ ابن الخشاب (شهر بانو).
(١٠) أضاف في الهداية هنا قوله: وهو الصحيح.
أقول: لكن السيد ابن عنبة منع أن تكون أم الإمام عليه السلام من ولد يزدجرد، فلاحظ عمدة الطالب (ص ٢ - ١٩٣).
زيد في بعض النسخ هنا كلمة (أمه).
(١١) ما بين القوسين، وهو اسم أم الباقر عليه السلام لم يرد في (اس).
(١٢) كذا في النسخ وما بين القوسين لم يرد في (إس).

(أم موسى)
أم موسى بن جعفر عليه السلام
حميدة البربرية،
ويقال: الأندلسية، وهي أم إسحاق وفاطمة.
أم علي بن موسى الرضا عليه السلام
الخيزران، المربية (١٣)، أم ولد،
ويقال النوبية (١٤)
وتسمى (أروى) أم البنين، رضي الله عنها.
أم محمد بن علي عليه السلام
سكينة مربية، أم ولد
ويقال: خورنال (١٥)
أم علي بن محمد عليه السلام:
مدنب (١٦).

---

(١٣) كذا في (قم، واس)، ولكن في (طف): الموتية، وفي ابن الخشاب المريسية.
(١٤) كذا في الهداية للخصبي (المخطوطة ٥٧ ب) لكن كان في (اس): صعر البوبية، في التاريخ الخشاب: شقراء النوبية، وفي (قم، وعش، وطف) البوتية، وفي هامش (قم): بتية.
(١٥) في تاريخ الخشاب (ص ١٩٦) جاء اسم أم الإمام الجواد عليه السلام هكذا: أمه أم سكينة، مريسية، أم ولد، ويقال " حربان " والله أعلم.
(١٦) كذا في النسخ بالدال المهملة، لكن في (اس): مذنب، بالذال المعجمة.

ويقال: غزال، المغربية، أم ولد.
قال ابن أبي الثلج: سألت أبا علي محمد بن همام، عن اسمها؟
فقال: حدثتني ماجن، مولاة أبي محمد، وجماعة الحاثية (١٧): أن اسمها (حديث) (١٨).
أم الحسن بن علي العسكري عليه السلام:
سمانة، مولدة
يقال: أسماء.
شك ابن أبي الثلج (والله أعلم) (١٩).
أم الخلف (٢٠) القائم عليه السلام:
صقلية (٢١).

---

(١٧) كذا في (اس وطف) لكن في (قم، وعش): الحانية، بالنون بدل الثاء.
(١٨) كذا في (طف) والاسم في (قم، وعش): حويث، بالواو بدل الدال، وفي (اس): حريث بالراء بدل الدال.
وفي تاريخ ابن الخشاب (ص ١٩٨): أمه سمانة، ويقال: منفرشة المغربية.
(١٩) ما بين القوسين ليس في (طف) وجاء اسم أم العسكري عليه السلام في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٩٩) هكذا: أمه: سوسن " وقال بعده: هذا آخر رواية حرب. ولاحظ المقدمة.
(٢٠) كلمة (الخلف) جاءت في (اس) فقط.
(٢١) كذا في (اس)، ولكن في (طف): صغير بدل (صقلية) وفي (قم وعش): صغيرة.
والمشهور في اسم أم القائم عليه السلام: (صقيل) كما في إكمال الدين للصدوق (ب ٤٢ ح ١٢ ص ٤٣٢) والهداية للخصيبي (ص ٣٢٨) وفي كشف الغمة (ج ٢ ص ٤٧٥) نقلا عن تاريخ ابن الخشاب، لكن المطبوع في تاريخ ابن الخشاب (ص ٢٠١): " يقال لأمه صيقل " ثم ذكر الأسماء المذكورة في المتن باعتبارها روايات أخر.

ويقال: حكيمة (٢٢).
ويقال: نرجس.
ويقال: سوسن.
قال: ابن همام:
حكيمة هي عمة أبي محمد، ولها
حديث بولاد (٢٣) صاحب الزمان، وهي روت أن أم الخلف اسمها " نرجس ".

---

(٢٢) في تاريخ ابن الخشاب (ص ٢٠٢): حدثني محمد بن موسى الطوسي، قال: حدثنا أبو مسكين، أو أبو السكين، عن بعض أصحاب التاريخ: أن أم المنتظر يقال لها: (حكيمة)، وانظر كشف الغمة (٢ ٤٧٥).
(٢٣) كذا في (طف) وكان في قم وعش): بولود، وفي (اس): وهي حدثت بولود.

(الفصل الرابع)
(ألقاب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام) (١).

---

(١) ما بين القوسين لم يرد في (اس) واسم (النبي صلى الله عليه وآله) ليس في (طف).

لقب النبي صلى الله عليه وآله:
حبيب الله
، خاتم النبيين،
سيد المرسلين.
(لقب) فاطمة عليها السلام:
البتول، الزهراء
الحصان،
السيدة،
أم الأئمة.
لقب علي بن أبي طالب عليه السلام:
سيد الأوصياء،
قائد الغر المحجلين.
الصديق الأكبر،
الفاروق الأعظم.
قسيم (٢) الجنة والنار.
الوصي.
.

---

(٢) في (اس): قيم) بدل (قسيم).

لقب الحسن والحسين عليهما السلام:
سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله،
وسيدا شباب أهل الجنة.
الحسن بن علي عليه السلام، منهما:
الأمير،
الحجة،
الكفي،
السبط،
الولي (٣).
الحسين بن علي عليه السلام:
السيد،
الطيب،
الوفي المبارك،
(٤)
النافع،
الدليل على ذات الله جل وعز (٥).
لقب علي بن الحسين عليه السلام:
زين العابدين.

---

(٣) لقب (الولي) لم يرد في (اس) هنا.
(٤) ورد في (اس) لقب (الولي) بدل (الوفي).
(٥) ذكر ابن الخشاب في تاريخه (ص ١٧٧) ألقاب الإمام الحسين عليه السلام هكذا:
الرشيد،
والطيب،
والوفي،
والسيد،
والمبارك،
والتابع لمرضاة الله،
والدليل على ذات الله عز وجل.
والسبط.

وسيد الساجدين (٦)،
وسيد العابدين،
ذو الثفنات.
لقب محمد بن علي عليه السلام:
الشاكر،
الهادي،
الأمين.
لقب جعفر بن محمد عليه السلام:
الفاضل،
الطاهر.
لقب موسى بن جعفر عليه السلام:
الكاظم،
الصابر،

---

(٦) هذا اللقب لم يرد في (اس).

الصالح (٧).
لقب علي بن موسى عليه السلام:
الرضا (٨)،
الصابر،
الوفي.
لقب محمد بن علي عليه السلام:
المرتضى،
القانع (٩)،
الوصي.
((لقب) علي بن محمد عليه السلام:
المرتضى.
النقي (١٠).
المتوكل.
(لقب) الحسن بن علي عليه السلام:
التقي،
النقي،

---

(٧) هذا اللقب ورد في (اس) فقط.
(٨) هذا اللقب ورد في (قم وعش) فقط.
(٩) في (طف): القانع، المرتضى.
(١٠) كذا في (عش) لكن في النسخ: التقي.

(لقب) القائم عليه السلام:
الهادي
المهدي) (١١).

---

(١١) ما بين القوسين، وهي ألقاب الأئمة: الهادي، والعسكري، والمهدي عليهم السلام، لم يرد في (اس).

(الفصل الخامس)
(كنى النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام) (١)

---

(١) هذا العنوان لم يرد في (اس) واسم (النبي صلى الله عليه وآله) ليس في (طف).

كنية (٢) النبي صلى الله عليه وآله:
أبو القاسم،
(وأبو إبراهيم) (٣).
كنية علي بن أبي طالب عليه السلام:
أبو الحسن.
وأبو الحسين.
وأبو تراب
كنية الحسن بن علي عليه السلام:
أبو محمد.
كنية الحسين بن علي عليه السلام:
أبو عبد الله.
كنية علي بن الحسين عليه السلام:
أبو الحسن،
وأبو محمد،

---

(٢) كلمة (كنية) لم ترد مع بعض الأسماء، وقد أثبتناها في الجميع توحيدا للنسق.
(٣) الكنية (أبو إبراهيم) وردت في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٦٣).

وأبو بكر.
قال ابن أبي الثلج: وعندنا في رواية أخرى: أبو الحسين (٤).
كنية محمد بن علي عليه السلام:
أبو جعفر.
كنية جعفر بن محمد عليه السلام:
أبو عبد الله،
(وأبو إسماعيل) (٥).
كنية موسى بن جعفر عليه السلام:
أبو الحسن،
وأبو إبراهيم.
كنية علي بن موسى عليه السلام:
أبو الحسن.
كنية محمد بن علي عليه السلام:
أبو جعفر.
كنية علي بن محمد عليه السلام:
أبو الحسن.

---

(٤) قد مر في (الفصل الأول) عند ذكر عمر الإمام السجاد عليه السلام نقل هذ الرواية في كنية الإمام، فلاحظ.
(٥) هذه الكنية وردت في تاريخ ابن الخشاب (ص ١٨٨).

كنية الحسن بن علي عليه السلام:
أبو محمد.
كنية القائم صلوات الله عليه:
أبو القاسم (٦).

---

(٦) هذه الفقرة وهي (كنية القائم... إلى هنا) لم ترد في (طف) وانظر ما ذكرناه عن تكنية الإمام المهدي عليه السلام (بأبي جعفر) في الفصل الثاني، الهامش
(٥٣) وللمعصومين عليهم السلام كنى يستعملها المحدثون وترد في الأخبار خاصة، انظرها في مجمع الرجال البهائي (٧ / ١٩٢ - ٤)

(الفصل السادس)
قبور النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام (١).

---

(١) جاء العنوان في (طف) هكذا: قبور الأئمة عليهم السلام.

النبي صلى الله عليه وآله:
قبره بالمدينة المشرفة.
علي بن أبي طالب عليه السلام:
قبره بالغري.
(فاطمة عليها السلام:
(قبرها) بالمدينة المشرفة، في الروضة.
أو بيتها،
أو بالبقيع.
(المجهولة قبرا، المدفونة سرا، المغصوبة
جهرا)) (٢).
الحسن بن علي عليه السلام:
قبره بالبقيع.
الحسين بن علي عليه السلام:
قبره بكربلا ء.
علي بن الحسين عليه السلام:

---

(٢) ما بين القوسين وهو ما يتعلق بقبر فاطمة عليها السلام لم يرد في (طف)

قبره بالبقيع (٣).
محمد بن علي عليه السلام:
قبره بالبقيع.
جعفر بن محمد عليه السلام:
قبره بالبقيع.
موسى بن جعفر عليه السلام:
قبره ببغداد، في مقابر قريش.
علي بن موسى عليه السلام:
قبره بطوس، بنوقان (٤) مدينة من بلد طوس
محمد بن علي عليه السلام:
قبره ببغداد، في مقابر قريش.
علي بن محمد عليه السلام:
قبره بسر من رأى.
(الحسن بن علي العسكري عليه السلام:
قبره بسر من رأى.
القائم المنتظر صلوات الله وسلامه عليه:
قبره: ذلك لا يعلمه إلا الله) (٥).

---

(٣) أضيف في غير (طف) هنا كلمة (الغرقد).
(٤) في (قم وعش) أثبت الكلمة (بنوغان) بالغين.
(٥) ما بين القوسين، وهو ما يرتبط بقبر العسكري والقائم عليهما السلام، لم يرد في (طف).

(الفصل السابع) (١)
(أبواب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام) (٢).

---

(١) هذا الفصل بكامله لم يذكر في تاريخ ابن الخشاب، ولم نقف عليه بهذا الاختصار في كتاب الهداية للخصيبي، إلا أن الخصيبي عقد هناك بابا بعنوان:
(باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع الأئمة الراشدين عليهم السلام وعلى (كذا) أبوابهم الذين يخرج العلم إلى أهل توحيد الله ومعرفته، وهم اثنا عشر بابا لاثني عشر إماما.
ثم عدد أسماء الأبواب في موضع واحد، وبعد ذلك بدأ بتفصيل أحوالهم وما قيل فيهم وما صدر منهم، جاء ذلك في الهداية المخطوطة (ص ١١٧) إلى آخر الكتاب، ولم يرد في المطبوع.
(٢) العنوان لم يردفي (اس)، وكلمة (النبي و) لم ترد في (طف).

أما النبي صلى الله عليه وآله:
بابه أمير المؤمنين عليه السلام (٣).
علي بن أبي طالب عليه السلام:
بابه سلمان الفارسي (٤).
(فلما مضى سلمان) (٥) كان الباب: سفينة ذو اليدين،
صاحب النبي صلى الله عليه وآله.
الحسن بن علي عليه السلام:
بابه سفينة
وقيس بن عبد الرحمن.
الحسين بن علي عليه السلام:
بابه رشيد الهجري.

---

(٣) كذا في (عش)، وتصور طابع نسخة (قم) أن فيها نقصا فعلق بعد كلمة بابه، بقوله " بياض بالأصل " وجعل قوله: (أمير المؤمنين) متصلا بما بعده، فلاحظ، وباقي النسخ خالية من ذكر هذه الفقرة بكاملها.
(٤) كلمة (الفارسي) وردت في (قم وعش) فقط.
(٥) ما بين القوسين ورد في (اس) فقط.

علي بن الحسين عليه السلام:
بابه أبو خالد الكابلي،
ويحيى بن أم طويل، قتله الحجاج بواسط (.
محمد بن علي عليه السلام:
بابه جابر بن يزيد الجعفي.
جعفر بن محمد عليه السلام:
بابه المفضل بن عمر.
موسى بن جعفر عليه السلام:
بابه محمد بن المفضل (٦).
علي بن موسى عليه السلام:
بابه محمد (٧) بن الفرات.
محمد بن علي عليه السلام:
بابه عمر بن الفرات.

---

(٦) كذا الصواب، وكان في النسخ (... بن الفضل) ولم يذكر (محمد بن الفضل) في الرجال من أصحاب الكاظم عليه السلام، والمذكور هو (محمد بن المفضل بن عمر) وقد عده الخصيبي من الأبواب أيضا في فصل (الأبواب) من كتاب الهداية (ص ١٢٨ أ - ب) وكذلك جاء في الجدول الذي رتبه الكفعمي في المصباح (ص ٥٢٣).
(٧) كذا في النسخ، لكن الذي جاء في الجدول الذي رتبه الكفعمي في المصباح (ص ٥٢٣) ذكر (عمر بن الفرات). ولاحظ باب الإمام الجواد عليه السلام في ما يلي.

علي بن محمد عليه السلام:
بابه عثمان بن سعيد العمري.
وقال قوم: إن محمد بن نصير النميري الباب
وإن عثمان بن سعيد للباب (٨) ومحمد بن نصير
للعلم (٩).
الحسن بن علي عليه السلام:
بابه عثمان بن سعيد:
ومحمد بن نصير، كما قالوا في أبيه، وهم
(النصيرية) (١٠).

---

(٨) كذا في (طف) وفي النسخ: " الباب ".
(٩) كذا في (اس، وطف) وكان في (قم، وعش): المعلم.
(١٠) هكذا ورد اسم هذه الفرقة هنا، بعنوان القائلين ببابية محمد بن نصير. والظاهر في وجه تسميتها هو أن اسم والده (... نصير)، لكن هذه التسمية لم ترد في شئ من كتب الفرق القديمة، وإنما ذكرت جماعة (محمد بن نصير) باسم (النميرية) لأنه هو نميري من بني نمير (انظر الهداية المخطوطة (ص ١٢٩ ب) والمقالات والفرق للقمي " ص ١٠٠ - ١٠١ رقم ١٩٥ - ١٩٨)).
فإن لم يقع في كتابنا تصحيف النصيرية من النميرية، فهذا أقدم مصدر جاء فيه ذكر اسم (النصيرية).
والمتأخرون من كتاب العلويين - الذين يعرفون باسم (النصيرية) ينكرون أن تكون النسبة إلى محمد بن نصير.
بل ينسبها بعضهم إلى (نصير) غلام الإمام علي عليه السلام (الإمامة في الإسلام) عارف تأمر (ص ١٨٧).
ويجعلها بعضهم اسما حصل متأخرا نسبة إلى جبل (النصيرة) في سوريا (تاريخ العلويين للطويل (ص ٣ - ٣٩٤) والعلويون لهاشم عثمان (ص ٣ - ٣٦).
ومهما يكن فإن النصيرية - اليوم - يعتقدون بمحمد بن نصير النميري ويدافعون عنه، كما يبدو من خلال أهم مصادرهم، ككتب الشيخ الحسين بن حمدان الخصيبي الذي يعظم - هو بدوره - النميري ويعده من الأبواب وقد توسع في ترجمته في الهداية (المخطوطة ص ١٢٩ ب - ١٣٢ أ).

القائم (الحجة المنتظر) (١١) صلوات الله
عليه (١٢):
بابه عثمان بن سعيد
فلما حضرته الوفاة أوصى إلى ابنه أبي جعفر محمد بن
عثمان، بعهد عهده إليه أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام روى
عنه ثقات الشيعة أنه قال: " هذا وكيلي، وابنه وكيل ابني) (١٣).
يعني أبا جعفر، محمد بن عثمان العمري.
وحضرته الوفاة (١٤)، فأوصى إلى أبي القاسم

---

(١١) ما بين القوسين ليس في (اس).
(١٢) جاء العنوان في (طف) هكذا: القائم عليه السلام.
(١٣) نقل ذلك عن الإمام أبي محمد عليه السلام، الخصيبي في الهداية (ص ١٣٢ أ) في الباب (١٢) من فصل الأبواب.
(١٤) كذا في (اس) وكان في النسخ: " ولما حضرته الوفاة...).

الحسين (١٥) بن روح النميري.
ثم أمر (١٦) أبو القاسم ابن روح أن يعقد لأبي الحسن السمري.
ثم بطن (١٧) الباب
والله أعلم (١٨).
تم الكتاب بحمد الله، وقوته ومنه (١٩).

---

(١٥) اسم (الحسين) ليس في (اس).
(١٦) في (اس): أمره.
(١٧) كذا في (اس) وهو بمعنى خفي واستتر، وفي النسخ (بطى) ولا معنى له
(١٨) قوله (والله أعلم) لم ترد في (طف).
وقد ورد في هذا الموضع في النسخ ذكر أولاد الإمام علي عليه السلام من غير فاطمة عليها السلام، وقد نقلناه إلى الفصل الثاني، في موضع ذكر أولاده عليه السلام لمناسبته لذلك الموضع، كما أشرنا إليه
(١٩) كذا في (اس) وكان في (قم وعش): بحول الله و... وفي (طف) بحمد الله ومنه.
وقد ألحقت بالنسخ - في هذا الموضع - رواية مسندة عن أبي جعفر عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل الإمام علي عليه السلام وقد ذكرناها في المقدمة بعنوان (ملحق الكتاب) فراجع.
تم تبيضه والتعليق عليه ظهر الجمعة، الحادي عشر من شهر شوال سنة ثمان وأربعمائة وألف، بقم المقدسة.
وكتب
السيد محمد رضا الحسيني
الحمد لله رب العالمين.